Journal of Home Economics

المؤتمر الدولى السادس – العربى العشرون للإقتصاد المنزلى
" الاقتصاد المنزلى وجودة التعليم"
٢٣-٢٤ ديسمبر ٢٠١٨ م

http://homeEcon.menofia.edu.eg ISSN 1110-2578

إدارة التحاور الأسري وعلاقته بالوعي بأساليب التحرش الجنسي والوقايه منه كما يدركها الأبناء

أميرة حسان دوام ، فاطمة حسان دوام
قسم إدارة المنزل والمؤسسات - كلية الاقتصاد المنزلي- جامعه المنوفية

الملخص:

هدف البحث إلي تقييم إدارة التحاور الأسري وعلاقته بالوعي بأساليب التحرش الجنسي والوقاية منه للأبناء في مرحلة المراهقة المبكرة (المرحلة الإعدادية)، وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية تضمنت تحديد مستويات إدارة التحاور الأسري لدى أبناء عينة البحث بأبعاده(التخطيط-التنفيذ-التقييم)، والوعي بأساليب التحرش الجنسي والوقاية من للأبناء المراهقين عينة البحث بأبعاده(المعلومات-الاتجاهات-الممارسات) ، تقييم دراسة العلاقة الارتباطية بين بعض متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي للمراهقين عينة البحث وإدارة التحاور الأسري والوعي بأساليب التحرش الجنسي والوقاية منه لهم، تفسير تأثير إدارة التحاور الأسري لدى عينة البحث على الوعي بأساليب التحرش الجنسي والوقاية منه لديهم، توضيح الإختلافات بين الأبناء المراهقين عينة البحث في إدارة التحاور الأسري والوعي بأساليب التحرش الجنسي والوقاية منه تبعا للنوع (ذكر-أنثى)، عمل الأمهات (عاملات – غير عاملات).

تضمنت أدوات البحث: استمارة البيانات العامة، استبيان إدارة التحاور الأسري، استبيان الوعي بأساليب التحرش الجنسي والوقاية منه كما يدركه المراهقين، تم تطبيق البحث على عينة مكونة من (٢٥٠) طالب وطالبة من المقيدين في مدرسة الحصة الإعدادية، ومدرسة طوخ الإعدادية التابعة لمركز طوخ (محافظة القليوبية)، ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وتم تصنيف البيانات وتبويبها وجدولتها وتحليلها احصائيا باستخدام برنامج Spss، وقد اتبع هذا البحث المنهج الوصفي والتحليلي.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث: وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١ ، ٠.٠١ بين بعض متغيرات المستوي الإجتماعي والإقتصادي لأسر أبناء عينة البحث وإدارة التحاور الأسرى بأبعاده والوعى بأساليب التحرش الجنسي والوقاية منه بأبعاده ، وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١ بين إدارة التحاور الأسرى بأبعاده والوعى بأساليب التحرش بأبعاده ، وجود فروق دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ و٠,٠٠١بين أبناء العاملات وغير العاملات فى إدارة التحاور الأسرى الوعي بأساليب التحرش الجنسي والوقاية منه، لصالح أبناء العاملات، وجود تباين دال إحصائياً عند ٠.٠٠١ بين أناء عينة البحث فى إدارة التحاور الأسرى والوعى بأساليب التحرش تبعا لمستوى تعليم الأب والأم لصالح

المستوى التعليمى المرتفع ، وجود تباين دال إحصائياً عند ٠.٠٠١ بين الأبناء عينة البحث فى إدارة التحاور الأسرى والوعى بأساليب التحرش الجنسي تبعا لفئات الدخل المالى للأسرة لصالح أصحاب الدخول المرتفعة.ومن أهم التوصيات التي توصل لها البحث: عمل دورات تختص بالأسرة وتثقيفها وتوجيهها نحو كيفية التعامل مع الأبناء وخلق بيئة مناسبة للحوار، وتوعيتهم بخطورة التحرش الجنسي على الأبناء وكيفية التصدي له.
الكلمات المفتاحية: إدارة التحاور الأسري، الوعي بأساليب التحرش الجنسي، المراهقين.

المقدمة والمشكلة البحثية:

تعد الأسرة هي اللبنة الأولى في المجتمع وهي المسؤلة عن التربية بكافة أنواعها وأشكالها، ولكي تنجح الأسرة في تحقيق أهدافها وبناء جسور التواصل والحوار الصادق البناء مع الأبناء لابد أن تكون قائمة على أسس ورؤى سليمة وبيئة تفاهم من خلال خلق ثقافة الحوار المفتوح بين الآباء والأبناء(جبارة عطية، السيد علي،٢٠٠٣).

وأصبحت الأسرة هي الأولى في تحمل مسئولية تشريب الأبناءغرس ثقافة الحوار وقبول الآخر في الأبناء دون إفراط أو تفريط انطلاقاَ من تعاليم الدين الإسلامي التي تحث جميع الأفراد على قبول الآخر والتسامح معه، ولكي تستطيع الأسرة القيام بدورها المأمول في إرساء ثقافة الحوار والتسامح بين أفرادها، فإن المأمول من الأفراد، والراشدين داخل محيط الأسرة تفعيل قيم التسامح، والحوار بينهم فالأبناء الذين يرون قيم التسامح والحوار بين الوالدين وقيم الحوار والتسامح فيما بينهم، وبين والديهم سوف يخرجون أفراداَ قادرين على استيعاب الآخرين وتقبلهم(محمود صالح،٢٠١٤).

وإذا كان الحوار ضرورياً في جميع مراحل عمر الإنسان، وفي المراحل التعليمية خاصتا، فمن الأهمية بمكان أن يكون في مرحلة المراهقة أشد حاجة، وأكثر أهمية حيث تمثل شريحة المراهقين القطاع السكاني الغالب في المجتمع المصري من الناحية الديموجرافية بنسبة٣٠ % في الفئة العمرية من ١٢-٢١ عاماً من إجمالي عدد سكان مصر (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، ٢٠١٦).

ويتأثر الفرد في نموه الاجتماعي بالجو النفسي المهيمن على الأسرة وبالعلاقات القائمة بينهم، ويكتسب اتجاهاته النفسية بتقليده لأبيه وأهله وذويه، فالأسرة المستقرة الثابتة الهادئة المطمئنة تعكس هذه الثقة وذلك الاطمئنان على حياة المراهق فتتشبع بذلك حاجته إلى الطمأنينة وتهيئ جوا مثاليا لنموه بينما الأسرة التي تثور غاضبة لأتفه الأسباب وتبغض الناس وتميل إلى الإنتقام والغيرة (توما خوري،٢٠٠٠).

تعد المراهقة مرحلة ذات علاقة وطيدة بالنمو النفسي والاجتماعي حيث يمر بأدق وأخطر مراحله أثناء فترة المراهقة بتغيراتها وتطورها وتشكيلها لشخصية الفرد وهي مرحلة النمو التي تبدأ في سن البلوغ من ١٢ سنة تقريبا وتنتهي في سن النضج من الثامنة عشرة إلى العشرين من العمر وهي سن النضج العقلي والانفعالي والاجتماعي (جمال العيسوي،٢٠٠٠).

ويري عمر المفدى (٢٠٠٠) أن مرحلة المراهقة هي مرحلة تكوين الاتجاهات في مناحي الحياة المختلفة، سواء تجاه الأفراد، أو تجاه عقائد معينة، وقد يتكون اتجاه معين أو

مجموعة اتجاهات لدي المراهق، ويتقوى عنده ليكون عقيدة ومبدأ، لذا لابد من الحوار حتي لا يتبني المراهق اتجاهات قد تكون مخالفة للمجتمع.

فبالتواصل وبالتفاعل الجيد تتكون المصارحة بين الآباء والأبناء فالعلاقة بينهم علاقة ديناميكية تفاعلية يمكن تحفيزها أو تثبيطها وهذا يتوقف على مدى قدرة الآباء على الحوار الجيد والاستماع للأبناء باهتمام، حيث يكسب الحوار الابن التعود على مواجهة مشكلات الحياة اليومية والاستقلالية في حل هذه المشكلات واتخاذ القرارات (محمد حسن ،٢٠٠٠).

وعليه فالتحاور وسيلة هامة للتواصل، وتقبل الرأي والرأي الآخر، واحترام النقد، وترويض النفس، فهو لغة الإنسان المتحضر، وينبغي التدريب عليه وممارسته لإكسابه للابناء منذ النشأه الأولى، ولاسيما في ظل هذا العصر وما يشهده من ثورة معلوماتية، وتغيرات متلاحقة تفرض إرساء واقع جديد للحياة الاجتماعية والتعليمية، والثقافية، فالشخص الذي لا يجيد التحاور مع الآخرين لن يمتلك القدرة الذهنية التي من شأنها أن ترتقي به على مستوى الفكر والمعرفة، ولقد اصبح "الحوار" من أكثر المواضيع بحثاً؛ نظرًا لأهمية الحوار في عملية الاتصال والتواصل الإنساني ونجاح هذه العلاقات، كما اعتبر انعدام الحوار بين الآباء، والأبناء من ناحية أخرى من الأسباب الأولى المباشرة المؤدية إلى الكثير المشكلات الاجتماعية(استقلال الباكر،٢٠٠٤).

وهنا نجد أن التحاور الأسري ما هو إلا وسيلة من وسائل الاتصال الأسري الفعال فمن الأهمية القصوى أن يتوفر حوار إيجابي بين أفراد الأسرة، فمن خلال الحوار الأسري تنمو المشاعر الإيجابية ويتحقق التواصل بين أفرادها، ويساعد على إشاعة روح المحبة والمودة بينهم، الأمر الذي يساهم في التقريب بين وجهات النظر ويتعلم كل فرد في الأسرة أهمية احترام الرأي الآخر(Sparrow &Heel,2006).

إن إدارة التحاور بين أفراد الأسرة يعتبر بمثابة المفتاح الذي يوصلهم إلى سبيل التفاهم والانسجام، وكذلك هو القناة التي توصل أفراد الأسرة للآخر فعندما يتحاور الأبناء مع الوالدين إنما يعبرون عن أنفسهم لكل خبراتهم الحياتية وبيئتهم الأسرية والتربوية ويعبروا عن جوهر شخصيتهم، فإذا كان الطفل قد نشأ في كنف رعاية أبويه فإن ذلك يوفر له الإحساس بالألفة والتقبل والإحساس بالثقة يترتب عليه تحقيق الإتزان الإنفعالي(سمية عمارة،نورة بوعيشة،٢٠١٣).

فمن أساليب إدارة التحاور بين أفراد الأسرة وجود الثقة المتبادلة أثناء إجراء أي نقاش بين أفراد الأسرة، والتحدث بهدوء إلي الآخرين، وإعطاء مساحة للتعبير عن احتياجات الفرد مع الاهتمام بالفهم وعدم حدوث التصادم بين أفراد الأسرة، ومحاولة التوصل إلي نقاط اتفاق بين أفراد الأسرة فمشاركة الأفكار تفتح الطريق لاكتشاف حلول للمشاكل، والوصول للحلول الايجابية والفعالة التي ترضي جميع الأطراف، والقدرة علي تقبل المسئولية وإنجاز ما يسند إليك وتنفيذه في الوقت المناسب، احترام أراء جميع أفراد الأسرة وأخذها بعين الاعتبار وعند الاختلاف مع الأغلبية (Patrick, J ,2014).

وأكدت نعمة رقبان وآخرون (٢٠١٧) أن هناك خطة لإدارة التحاور بين الأبناء والآباء وتشمل التخطيط بما يتضمنه من تحديد الموضوع وتحديد الأهداف المتوقعة من الحوار، وجمع البيانات والمعلومات ووضع الخطط البديلة، والتنفيذ الذي يتضمن بدء الحوار و تدوين

الملاحظات أثناء الحوار، التقييم والذي يشمل أيضا الوقوف علي النقاط الإيجابية والنقاط السلبية للحوار واستخلاص نقاط الإتفاق والإختلاف بين الأبناء والوالدين، ووضع آليات لتجنب حدوث خلافات مستقبلاً.

ويتدرب الطفل من خلال الحوار على إتباع الخطوات المنطقية والأساليب الصحيحة في حل المشكلات (حفصة الوايلي، ٢٠١١). ويتفق هذا مع دراسة Mercer(2008) حيث أظهرت النتائج أن الطلاب يستخدمون الحوار كثيراً، مما سهل حل المشكلات التي يوجهونها، الأمر الذي يتيح للأبناء فرصة التعبير عن حاجاتهم ورغباتهم ومشكلاتهم بأسلوب مقنع ومفيد، ويمكن عن طريقه القضاء علي العديد من المشكلات التي قد يتعرض لها الأبناء سواء داخل المنزل أو خارجه، ويقرب وجهات النظر بين الآباء والأبناء للوصول إلي حل يرضي الطرفين, فالاختلاف في وجهات النظر أمر وارد بين الآباء والأبناء، ويسهم الحوار في زيادة وتقوية الروابط الأسرية، إذ يعد من أهم الدعائم التي تدعم أواصر التعاون والتفاهم والتألف بين أفراد الأسرة, حيث يهيئ لهم فرصة تصحيح الأخطاء والأفكار والسلوك علي أساس من الوضوح والاقتناع والاحترام والثقة(محمد خوجة، ٢٠٠٩).

وتشير نتائج دراسة سحر الصديقي(٢٠٠٩) إلى أهمية تربية الأبناء علي الحوار حيث يتيح لهم فرصة في التعبير عن أنفسهم، والانفتاح علي الآراء المختلفة, وينمي لديهم الروح الاجتماعية، والاستقلال في اتخاذ قراراتهم، ويكسبهم الثقة في النفس، ويساعدهم علي تبادل الخبرات والمعارف، ويساعد الوالدين علي تفهم مشكلات الأبناء وإيجاد الحلول لها.

إن التحرش الجنسي أحد الأفعال التي جعلت من القيم والأخلاق والأعراض عرضة للتعدي والانتهاك، كما أن هذا الفعل لا يميز مجتمعا دون الآخر ولا بلدا دون سواه، بل هو ظاهرة عالمية، بحيث تعاني منها الدول المتقدمة وكذا الدول المتخلفة(بن حليمة حسينة،٢٠١٤).

حيث أصبح التحرش الجنسي ظاهرة اجتماعية تتزايد حدوثها يوما بعد يوم في المجتمعات الغربية والعربية والإسلامية، فهو تعبير جديد على الثقافة العربية، ويقصد به مجموعة من الأفعال والأقوال التي تتضمن انتهاكات بسيطة إلى مضايقات حادة فتشمل التلميحات اللفظية والتصريحات القولية، والأفعال كاللمس والتقبيل، والتعريض كالصور والمقاطع الإباحية والنكات والقصص الجنسية(مساعد أحمد،٢٠١١).

ويفيد المركز القومي للأمومة والطفولة (٢٠١٤) أن مصر تحتوى على عدد غير معروف من حالات التحرش الجنسى للأطفال سنويا(أقل من ١٦ سنة)، وفى آخر إحصائية أجراها المجلس القومى للأمومة والطفولة، رصدت ١٠٠٠ حالة اغتصاب تعرض لها الأطفال فى الفترة من يناير إلى أكتوبر ٢٠١٤، والحالات غير المسجلة تصل إلى أكثر من ٣٠٠٠ حالة سنويا.

ونصت المادة(٤٩) للجمعية العمومية للأمم المتحدة أنه لابد من وضع نهاية للاعتداء الجنسي على الأطفال ولاستغلالهم. وفي ديسمبر ٢٠٠١ انعقد الاجتماع الثاني بشأن تجارة استغلال الأطفال جنسيا في يوكوهاما باليابان، وهوماعرف بتعهد يوكاهاما العالمي، وتنص المادة رقم (١٩) من ميثاق الأمم المتحدة على حماية الطفل من كافة أشكال العنف بما فيهم الأساءة الجنسية والحرص على رعاية الوالدين(united,n,2001).

يجرد التحرش الجنسي عددا كبيرا جدا من الأطفال من قدرتهم على تحقيق ذواتهم واستغلال كل طاقاتهم بحرية وانطلاق، ولذلك فإن فقدان هؤلاء الأطفال خسارة للمجتمع ككل، والتدابير السطحية العاجلة التي تؤخذ لمعالجة هذا الوباء ليست كافية ولاشافية، ومع ذلك فإن معظم المجتمعات لازالت تفتقر إلى برنامج منظم وواسع النطاق لتدريب الأطفال وتعليمهم المهارات التي يحتاجونها لتصدي خطر التحرش وحماية أنفسهم منه(راندا الديب،٢٠٠٧).

وتلعب البيئة التعليمية والثقافية دورا هاما في تللك القضية، فكلما كان الأبن أكثر وعيا وإدراكا كلما كان أقدر على مواجهة التحرش، والحقيقة أن الجهل والتخويف يمكن أن يؤدي إلى مشكلات متنوعة جنسية واجتماعية وأخلاقية، كما يؤدي إلى البحث عن مصادر للمعلومات قد تكون سيئة ومنحرفه، ومما لاشك فيه أن الوعي يساعد الأبن على الضبط وفهمه لنفسه وأعضائه ويمكن أن تجنبه أمراضا ومشكلات كثيره(محمد الثويني،٢٠٠٣).

إن عدم الوعي الثقافي والتربوي منذ الصغر، وخجل الأبوين من الإجابة على تساؤلات الأبناء، يعتبر من أهم العوامل التي تساعد على انتشار ظاهرة التحرش الجنسي، فلو أن الطفل تربى في بيئة تمنحه حرية السؤال مع التوعية والتربية على الدين، والخُلُق سيراجع نفسه أكثر من مرة قبل وقوعه في هذه الأمور الصادمة، حيث أن التحدث مع الأبناء في جلسات خاصة لتعليمهم معنى التحرش الجنسي، بألفاظ مهذبة، وبأسلوب يمنح الموضوع جديته ويجعلهم يتعاملون مع من يحاول فعل هذا بهم وغيرها من الأمور دون خوف أو جذع ؛ الأمر الذي يزيد من الوعي بأساليب التحرش والوقاية من المشكلات المستقبلية(رحمة الغامدي،٢٠١٥).

وأشار ماري فرانس(٢٠٠١) إلى أن فعل التحرش الجنسي يتضمن مجموعة من الأساليب وهي التعليقات الجنسية الشكلية وتتضمن الغمزة بالعين والنظرة الشهوانية، التعليقات الجنسية اللفظية وتتضمن النكت والألفاظ الجنسية، السلوك الجنسي المعتمدعلى اللمس.

وأكدت راندا الديب(٢٠١٤) أن من أهم طرق الوقاية من التحرش الجنسي الحوار الدائم بين الآباء والأبناء وإيجاد صداقة حميمة تربطهم بوالديهم أو أحدهما، فصداقة الأبن لوالديه وشعوره بالأمان معهما تحميه من الكثير من المشكلات وتجعل باب الحوار مفتوح بينه وبينهم بما لايسمح بوجود أسرار بينهم، و أيضا غرس الحلال والحرام ومايحبه الله تعالى وما يبغضه لذلك يجب أن يخصص الأب والأم أوقات لكل طفل منفرد للتحدث معه عن آماله وأحلامه ومخاوفه ومشاكله دون حواجز وتوعيتهم منذ الصغر وبشكل صريح وأن تكون مبسطة للأطفال وبتوضيح أكثر مع الكبار وتعويد الأبن على مسألة رواية أحداث يومه لأسرته بانتظام وبصورة يومية في جو من المرح والسعادة.

وقد أكدت دراسة فاتن الطنباري(٢٠٠٣) التي تبين لها أن الإعتداء الجنسي على الأطفال يمثل ١٨% من إجمالي الحوادث المتعلقة بالطفل.

حيث أشارت دراسة فضيلة محروس(٢٠٠٤) أن ٨٢% من الاعتداءات الجنسية حصلت في أماكن يفترض أن تكون آمنة للطفل وحصلت من أفراد يثق فيهم الطفل.

وأوضحت دراسةmalloy(2007) التي تناولت أسباب تزايد ظاهرة التحرش الجنسي بالأطفال من عمر٢-١٧ سنة على أن نسبة ٢٣,١% من هذه الحالات كان المتحرش من الأقارب وكانت بهم جروح وعلامات واضحة تدل على التحرش الجنسي بهم.

وقد ذكرمحمد الثويني(٢٠٠٠) من أهم أسباب التحرش الجنسي بالأبناء إهمال الأسرة لهم وقلة الوعي الديني والثقافي ونقص التوعية الجنسية المطلوب توافرها للأبناء في مختلف الأعمار، والتكتم على الطفل وهو مايساعد على انتشار ظاهرة التحرش الجنسي بهم.

وأوصت دراسة hershkowitz(2007) بضرورة زيادة وعي الأبناء عن ظاهرة التحرش الجنسي والإسراع في الإبلاغ عنه فور حدوثه للوالدين، والتحكم في رد فعل الوالدين إذا ماوقع التحرش للإبن، وتصديق الطفل وعدم تكذيبه ودعمه نفسيا واحتواءه والتواصل معه.

مما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في أن غياب إدارة التحاور الأسري من خلال إعداد وتنفيذ وتقييم خطة موضوعه من قبل الوالدين يضعف الاتصال بين الآباء والأبناء، حيث أن أهم المشكلات التي يتعرض لها المراهق في حياته اليومية، والتي تحول بينه وبين التكيف السليم، هي العلاقة التواصلية التي تربطه بالراشدين وعلى الخصوص داخل الأسرة، حيث إن التواصل الأسري يتخذ عدة أشكال، كالحوار والتشاور والتفاهم والإقناع والتوافق والاتفاق والتعاون والتوجيه والمساعدة، ويؤثر ذلك سلبياً على الأبناء بصفة عامة حيث أن انقطاع إدارة التحاور في الأسرة يولد حياة خالية من النبض والمحبة ويقضي علي التفاعل والدفء الأسري، الأمر الذي يؤدي إلي حالة من الانزواء والعزوف، فالحياة يوجد بها الكثير من المخاظر التي تستحق التفكير وخصوصا إذا ما كان الأمر متعلقا بأطفالنا، ويزداد الأمر تعقيدا إذا كانت هذه المخاطر تحمل في طياتها قضايا يتحتم فيها عند كثير من الناس الطي والكتمان والصمت والتجاهل، وهو ما ينطبق على قضية مثل التحرش الجنسي ضد الأطفال فهذه المشكلة تعد إحدى المعضلات الاجتماعية والنفسية التي يعانيها الطفل، حيث تمس بعمق صحته النفسية وتؤثر عليه إجتماعيا، فكلمة تحرش على الآذان ثقيلة لدرجة أن يستبعدها بعض الآباء أو يعتقدوا أن أبنائهم بعيدون عنها ، الأمر الذي يمنع الوالدين من السؤال عما يخص الحماية وتوعيتهم ضد التحرش بل تمنع الآباء من الإقتراب من مثل هذه الموضوعات ، وقد يترتب عليها أن الأبناء يشعرون بالخوف من الإفصاح لوالديه خوفا من العقاب أو الاستهزاء بهم ولكن فتلك الكلمة رغم ثقل موقعها فهي تفرض نفسها على واقعنا بما يستلزم وقفة لدراستها ومن ثم إعداد العدة لحماية ابنائنا من ذلك الخطر، ومما سبق يمكن اجمال مشكلة البحث في السؤال الرئيسي الاتي:

ما العلاقة بين إدارة التحاور الأسري والوعي بأساليب التحرش الجنسي والوقاية منه كما يدركها الأبناء.

هدف البحث:

هدف البحث إلى دراسة إدارة التحاور الأسري والوعي بأساليب التحرش الجنسي والوقاية منه كما يدركها الأبناء. وذلك من خلال عدة أهداف فرعية منها:

١. تحديد مستويات إدارة التحاور الأسري للوالدين من وجهة نظر أبناء عينة البحث بأبعاده (تخطيط، تنفيذ، تقييم).
٢. تحديد مستويات الوعي بأساليب التحرش الجنسي لأبناء عينة البحث بأبعاده(المعلومات،الاتجاهات، الممارسات).
٣. تفسير العلاقة الارتباطية بين بعض متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأبناء عينة البحث وإدارة التحاور الأسري والوعي بأساليب التحرش الجنسي والوقاية منه من وجهة نظر الأبناء.

٤. توضيح تأثير إدارة التحاور الأسري من وجهة نظر الأبناء عينة البحث على الوعي بأساليب التحرش الجنسي والوقاية منه لديهم.
٥. الكشف عن الاختلافات بين أبناء عينة البحث في إدارة التحاور الأسري والوعي بأساليب التحرش الجنسي والوقاية منه تبعا للنوع(ذكر-أنثى)، عمل الأمهات (عاملات – غير عاملات).
٦. تقييم التباين بين أبناء عينة البحث في إدارة التحاور الأسري والوعي بأساليب التحرش الجنسي والوقاية منه تبعا لحجم الأسرة، المستوي التعليمي للوالدين، الدخل الأسري.

أهمية البحث:

يمكن توضيح أهمية البحث من خلال محورين رئيسيين كما يلي:

الأهمية في مجال التخصص:

١. الاستفادة من نتائج البحث لتقديم مقترحات لتوعية الآباء بأهمية إعداد وتنفيذ وتقييم خطة لإدارة التحاورالأسري وأثرها على وعي الأبناء بأي انتهاكات جنسية بأشكالها المتعددة والتي قد يتعرضوا لها وكيفية الوقاية منها .
٢. يمكن اعتبار هذا البحث إضافة في مجال التخصص حيث أن هناك قلة في الدراسات التي ربطت بين إدارة التحاور الأسري والوعي بأسايب التحرش الجنسي والوقاية منه من وجهة نظرالأبناء.
٣. القاء الضوء على إدارة التحاور الأسري والتحرش الجنسي حيث تعتبر الموضوعات الهامة في مجال إدارة المنزل والمؤسسات وخصوصاً لدي الأبناء المراهقين.
٤. فتح آفاق وموضوعات جديدة تكون نقطة انطلاقة للبحوث المستقبلية فى هذا المجال.

الأهمية في مجال خدمة المجتمع:

١. تنبع أهمية البحث من الفئة العمرية التي تم اختيارها كعينة للبحث (مرحلة المراهقة).
٢. القاء الضوء على ظاهرة التحرش الجنسي وما يترتب عليها من مشكلات على الأسر المصرية وإثراء حلول عن طريق نشر ثقافة إدارة التحاور الأسري.
٣. تفيد نتائج الدراسة لإرشاد المؤسسات الإعلامية والثقافية الهادفة لنشر ثقافة الحوار الأسري الأمر الذي يسهم في المحافظة على القيم والعادات وتجنب المشاكل المستقبلية.
٤. ويستمد هذا الموضوع أهميته من كونه أحد المواضيع التي حظيت بعناية الباحثين في مختلف التخصصات وخصوصًا الدراسات النفسية والاجتماعية هذا فيه دلالة على أهمية المكانة البحثية لموضوع إدارة التحاور الأسري وعلاقته بوعي الأطفال بأساليب التحرش الجنسي والوقاية منه والذي يعد إضافة علمية في مجال تخصص إدارة المنزل والمؤسسات.
٥. تساهم الدراسة في وضع مجموعة من التوصيات التي تسهم في رفع وتحسين قدرة الوالدين على إعداد وتنفيذ وتقييم خطة لإدارة التحاور الأسري وكيفية توعية الأبناء بقضية التحرش الجنسي وأساليبها وكيفية الوقاية منها.
٦. تسهم الدراسة الحالية في إعداد وبناء أدوات علمية مقننه لإدارة التحاور الأسري وكذلك الوعي بأساليب التحرش الجنسي والوقاية منه مصصم ومصاغ فقراته من واقع المتغيرات الثقافية والإجتماعية التي تعاني منها الأسر المصرية ومن ثم المجتمع.

الأسلوب البحثي:

أولا: مصطلحات البحث العلمية والمفاهيم الإجرائية:

١.إدارة التحاور الأسري:

- **ويقصد بالإدارة** أنها "عملية تحقيق الأهداف المخطط لها، وذلك بأقل قدر ممكن من الموارد المتاحة، وفي الإطار الزمني المحدد لها".(مدحت أبوالنصر،٢٠٠٨).

- العملية الإدارية: هي عملية اجتماعية تستهدف نمو الأفراد وتقدمهم وهي في أساسها عملية عقلية تتضمن اتخاذ قرارات مما يترتب عليها القيام بأنشطة هادفة ، **وتنحصر مراحلها في:**

أ) التخطيط : وهو عبارة عن عملية تحديد ما يجب أن يفعل وكيف يمكن إنجازه وهذا يتطلب أن تكون الموارد وكيفية استخدامها واضحة لإنجاز أهداف الأسرة (نعمة رقبان،٢٠١٢).

ب) التنفيذ والمراقبة: هو المرحلة التطبيقية وفيها تتحول الخطة المكتوبة من مجرد فكرة إلي حقيقة واقعية فتصبح القرارات أفعالاً(ربيع نوفل، ٢٠٠٦).

ج) التقييم :والمقصود به تعريف الفرد بكيفية أدائه لعمله, وعمل خطة لتحسين وتطوير أدائه في كثير من الأحيان (صلاح الدين محمد، تحية عبد العال، ٢٠٠٥).

- **التحاور** يعرف معنى التحاور في المعجم المعاني الجامع: تَحاوُر (اسم) مصدر تَحَاوَر، ومعنى اختاروا التَّحَاوُرَ فيما بينهم: أي إجراء الحوار فيما بينهم ، ومعنى وجدو في التَّحَاوُر خير وسيلة لحل نزاعهم:أي التجادل، التفاهم عن طريق الحوار.

ويعرفه عبد الرحمن النحلاوي (٢٠٠٤) أن يتناول الحديث طرفان أو أكثر عن طريق السؤال والجواب بشرط وحدة الموضوع أو الهدف فيتبادلان النقاش حول أمر معين، وقد يصلان إلى نتيجة وقد لا يقنع أحدهما الآخر ولكن السامع يأخذ العبرة ويكون لنفسه موقفاً.

- **والتحاور الأسري**: هو حوار يتم داخل الأسرة بين الآباء والأبناء، لغرس القيم والأخلاق، أو لحل المشكلات، أو لمناقشة الأمور والمسائل الطارئة في الأسرة، أو للإجابة عن تساؤلات(نعمة رقبان وآخرون،٢٠١٧).
- وتعرف الباحثتان **إدارة التحاور الأسري** بأنه تخطيط وتنفيذ وتقييم خطة للتفاعل بين الآباء والأبناء والحديث فيما يتعلق بشئون الأسرة من أهداف ومقومات وعقبات ثم يتم وضع حلول لها عن طريق تبادل الأفكار والآراء الجماعية من خلال محاور متنوعة مما يساعد على تنمية جو الألفة والتواصل ويشمل**١) التخطيط** : وهو تحديد الموضوع وتحديد الأهداف المتوقعة من التحاور، وجمع البيانات والمعلومات ووضع الخطط البديلة**٢) التنفيذ**: ويشمل البدء فى التحاور تدوين الملاحظات أثناء التحاور و كيفية التصرف في المواقف الحرجه **٣)التقييم:** والهدف منه تقييم التحاور القائم بين الآباء والأبناء ومعرفة النقاط الإيجابية والنقاط السلبية للتحاور واستخلاص نقاط الإتفاق والإختلاف، ووضع خطة لتجنب حدوث خلافات مستقبلاً.

٢. **الوعي بأساليب التحرش الجنسي والوقاية منه:**

- **معنى التحرش الجنسي في القاموس**: حرشه حرشا: خدشه . وحرش الدابه: حك ظهرها بعصا أو نحوها لتسرع. وحرش الصيد :هيجه ليصيده وتحرش به: تعرض له ليهيجه (المعجم الوجيز،٢٠٠٠)

ومن الناحية الاصطلاحية:التحرش الجنسي هو أي قول أو فعل يحمل دلالات جنسية تجاه شخص آخر يتأذى من ذلك ولايرغب فيه(رشاد موسى،٢٠٠٩)

مفهوم التحرش الجنسي هو أي سلوك غير مرغوب فيه ذي طابع جنسي أو أي سلوك قائم علي الجنس ويمس كرامة الفرد ، ومتعمد من طرف المتحرش ويمكن أن يتعرض الفرد في أي مكان سواء في الأماكن العامة أو فى المؤسسة التعليمية أو الشارع أو حتى الأماكن الخاصة مثل المنزل أو داخل محيط الأسرة أو من الأقارب أو الزملاء(محمد السيد،٢٠١٣).

ومن أساليب وأشكال التحرش الجنسي: أسلوب جنسي لفظي ويتضمن التعليقات والألفاظ والفكاهات الجنسية، أسلوب جنسي غير لفظي ويتضمن التعبيرات الجنسية العدوانية، سلوك جنسي جسدي ويتضمن عدد من السلوكيات تبدأ من الرتب على الجسد والقرص والمعانقة إلى الإغتصاب(مديحة حسن،٢٠١٠).

وتعرف الباحثتان الوعي بأساليب التحرش والوقاية منه بأنه هو إدراك المراهق لذاته من خلال أ) **المعلومات** وهي معرفة ومعتقدات المراهق نحو التحرش الجنسي والوقاية منه، **ب)الاتجاهات:** وهي شعور عام يؤثر في استجابة المراهق والرفض لأساليب التحرش الجنسي وما يتعلق بها من نواحي عاطفية ووجدانيه تظهر في سلوكه، **ج)الممارسات**: استعداد المراهق للقيام بأفعال واستجابات معينه تتفق مع اتجاهه لأي سلوك يتعرض له ومايشتمل عليه سواء اللمس أو التقبيل أو التلفظ أو التهديد الغير أخلاقي أو الصور الإباحية أو الرسائل وكيفية التصدي له والوقاية منه.

٣. **المراهقين**

"فترة المراهقة تقع بين مرحلة الطفولة والنضج،وتمتد في الفترة الزمنية بين ١٢-٢٠ سنة, وتتميز بحدوث تغيرات بدنية ونفسية واجتماعية، وقد تحدث خلالها بعض الاضطرابات النفسية والسلوكية". (أشرف الشربيني,٢٠٠٣).

تقصد الباحثتان بالمراهقين تلك فئة المراهقين من طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة القليوبية وتتراوح أعمارهم من (١١-١٥) سنة.

ثانيا: فروض البحث:

١. توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للدراسة والتحاور الأسري بأبعاده الثلاثة والوعى بأساليب التحرش والوقاية منه بأبعاده الثلاثة.
٢. توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين إدارة التحاور الأسري بأبعاده الثلاثة والوعى بأساليب التحرش والوقاية منه بأبعاده الثلاثة.
٣. تؤثر إدارة التحاور الأسري بين الآباء والأبناء بأبعادها على الوعي بأساليب التحرش الجنسي والوقاية من بأبعاده للأبناء المراهقين عينة البحث.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى كل من إدارة التحاور الأسري بأبعاده الثلاثة والوعى بأساليب التحرش والوقاية منه بأبعاده الثلاثة وفقا للنوع.

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبناء الريف والحضر فى كل من إدارة التحاور الأسري بأبعاده الثلاثة والوعى بأساليب التحرش والوقاية منه بأبعاده الثلاثة.
٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبناء العاملات وغير العاملات فى كل من إدارة التحاور الأسري بأبعاده الثلاثة والوعى بأساليب التحرش والوقاية منه بأبعاده الثلاثة.
٧. يوجد تباين دال إحصائياً بين أبناء عينة الدراسة فى كل من إدارة التحاور الأسري بأبعاده الثلاثة والوعى بأساليب التحرش والوقاية منه بأبعاده الثلاثة تبعاً لمستوى تعليم الأب.
٨. يوجد تباين دال إحصائياً بين أبناء عينة الدراسة فى كل من إدارة التحاور الأسري بأبعاده الثلاثة والوعى بأساليب التحرش والوقاية منه بأبعاده الثلاثة تبعاً لمستوى تعليم الأم.
٩. يوجد تباين دال إحصائياً بين أبناء عينة الدراسة فى كل من إدارة التحاور الأسري بأبعاده الثلاثة والوعى بأساليب التحرش والوقاية منه بأبعاده الثلاثة تبعاً لفئات الدخل المالى للأسرة.

ثالثا: منهج البحث:

يتبع هذه البحث المنهج الوصفي بالأسلوب التحليلي، حيث يعتمد المنهج الوصفي على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا يعبر عنها تعبيرا كيفيا او تعبيرا كميا بحيث يصف التعبير الكيفي للظاهرة ويوضح خصائصها أما التعبير الكمي فيعطي وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة او حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى

رابعا: أدوات البحث:

اشتملت أدوات البحث على ما يلي: (اعداد الباحثتان)

١. استمارة البينات العامة للأبناء وأسرهم.
٢. استبيان إدارة التحاور الأسري.
٣. استبيان الوعي بأساليب التحرش الجنسي والوقاية منه.

أولا: استمارة البيانات العامة للأبناء وأسرهم: تضمنت بيانات حول النوع وقسم الى ذكر وأنثي، محل إقامة الإبن وتضمنت فئتين هما الريف والحضر، عمر الإبن وقد قسم إلى ثلاثة فئات _أقل من ١٢ سنة- ومن ١٢ إلى أقل من ١٤ سنة -و١٤ فأكثر)، عدد أفراد الأسرة التي ينتمي إليها الإبن وتضمنت ثلاثة فئات (٤ أفراد فأقل -ومن ٥ إلى ٧ أفراد- و٨ أفراد فأكثر)، الترتيب الميلادى وقد قسم إلى خمسة فئات (وحيد-الأول-الأوسط- الأخير- غير ذلك)، عمل الأم وقسم إلى (تعمل ولاتعمل)، مهنة الأب وتضمت خمسة فئات وهي (أعمال حرفية -أعمال إدارية -أعمال مهنية -أعمال حرة- معاش)، المستوي التعليمي للوالدين وقسم الى أربعة مستويات هي منخفض:(أمي) ومتوسط :(ملم بالقراءة والكتابة-أتم مرحلة التعليم الأساسي) وفوق المتوسط:(ثانوية عامة – دبلوم) ومرتفع:(مؤهل جامعي-مؤهل دراسات عليا)، دخل الأسر وقسمت إلى ثلاثة مستويات هي منخفض: (أقل من ١٠٠٠ جنيه) ومتوسط: (من ١٠٠٠ الى اقل من ٣٠٠٠- من ٣٠٠٠ الى أقل ٥٠٠٠) ومرتفع:(من ٥٠٠٠ الى أقل من ٧٠٠٠ جنيه-٧٠٠٠ جنيه فاكثر).

ثانيا: استبيان إدارة التحاور الأسري: هدف الاستبيان لقياس كيفية إدارة التحاور الأسري بين الآباء والأبناء من خلال (التخطيط- التنفيذ -التقييم)، ولإعداد الاستبيان في صورته الأولية كانت عدد عباراته (٥٠) عباره مقسمه علي أبعاده السته كما يلي: البعد الأول: التخطيط وتكون من

(١٨) عبارة، البعد الثاني: التنفيذ وتضمن (١٨)عبارة، البعد الثالث: التقييم وتضمن (١٤) عبارة، تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين بإدارة المنزل والمؤسسات بقسم إدارة المنزل والمؤسسات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية وقسم إدارة المنزل بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، وقسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية جامعة جنوب الوادي، وقسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية بأشمون جامعة المنوفية، قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان، وقسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية جامعة أسوان. وبلغ عددهم (١١) محكم. وطلب من سيادتهم الحكم علي مدي مناسبة كل عبارة للمحور الخاص بها وكذلك صياغة العبارات وتحديد اتجاه كل عبارة وإضافة أي مقترحات. وتم حساب نسبة الاتفاق لدي المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان، وتراوحت نسبة اتفاق ما بين المحكمين على العبارات ما بين (٨٠ %) :(٩٥ %). وبناءاً علي نسب اتفاق العبارات قامت الباحثتان بإجراء التعديلات على صياغة العبارات المطلوبة وحذف العبارات التي لم تحظي باتفاق المحكمين عليها. وبالتالي يصبح عدد عبارات (٤٤) عبارة مقسمة بالشكل التالي: **البعد الأول: التخطيط** وتكون من (١٦) عبارة وما يتضمنه من تحديد الموضوع وتحديد الأهداف المتوقعة من التحاور، جمع البيانات والمعلومات ووضع الخطط البديلة ، تخصيص وقت محدد للتحاور فيه، استخدام تعبيرات الوجه والأيدي لإيصال الأفكار **البعد الثاني: التنفيذ** وتضمن (١٧) عبارة وكانت عبارته حول بدء الحوار و تدوين الملاحظات أثناء الحوار استخدام الآباء العبارات المشوقة التي تساعد علي استمرار التحاور ، تجنب الثرثره والخروج عن موضوع التحاور، اختيار الألفاظ المناسبة لعرض المشكلة ، كيفية التصرف في المواقف الحرجه، **البعد الثالث: التقييم** وتضمن (١١) عبارة والذي يتضمن أيضا الوقوف علي النقاط الايجابية والنقاط السلبية للحوار واستخلاص نقاط الاتفاق والاختلاف بين الأبناء والوالدين، ووضع آليات لتجنب حدوث خلافات مستقبلاً ، الشعور بالارتياح بعد الانتهاء من التحاور مع أحد الوالدين والاستفاده من خبرات الوالدين.. وبهذا أصبح الاستبيان في صورته النهائية وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي تم حساب معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمحور. ولقد كانت معاملات الارتباط دالة عند مستوي دلالة (٠.٠٠١).

جدول (١) معاملات الارتباط بين عبارات استبيان التحاور الأسرى والدرجة الكلية للبعد.

التخطيط		التنفيذ		التقييم	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	***٠.٩٣١	١	***٠.٨٠٥	١	***٠.٩٠٠
٢	***٠.٧٤٢	٢	***٠.٨٣٢	٢	***٠.٩٤١
٣	***٠.٩٠٧	٣	***٠.٨٥٣	٣	***٠.٩٥١
٤	***٠.٨٦٨	٤	***٠.٨٢٦	٤	***٠.٩٢١
٥	***٠.٨٩٨	٥	***٠.٨٣٢	٥	***٠.٩٢٢
٦	***٠.٩٢٩	٦	***٠.٨٢٢	٦	***٠.٩٢٤
٧	***٠.٩١٣	٧	***٠.٨٢٦	٧	***٠.٨٠٦
٨	***٠.٧٥٥	٨	***٠.٨٠٦	٨	***٠.٨٦٧
٩	***٠.٩١٠	٩	***٠.٨٠١	٩	***٠.٨٦٥
١٠	***٠.٨٨٩	١٠	***٠.٧٤٩	١٠	***٠.٩٥٩
١١	***٠.٩١١	١١	***٠.٧٨٩	١١	***٠.٨١٩
١٢	***٠.٩٢٠	١٢	***٠.٩٠١		
١٣	***٠.٧٧٠	١٣	***٠.٨٣٢		
١٤	***٠.٩١٥	١٤	***٠.٨٠٩		
١٥	***٠.٩٠٧	١٥	***٠.٧٨٦		
		١٦	***٠.٨٥٩		
		١٧	***٠.٧٧٢		

***** دالة عند مستوي دلالة (٠.٠٠١)**

من جدول (١) نجد أن كل عبارات استبيان التحاور الأسرى ارتبطت بمعاملات ارتباط دالة عند مستوي دلالة (٠.٠٠١) مع مجموع أبعادها.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين استبيان التحاور الأسرى وأبعاده

أبعاد استبيان التحاور الأسرى	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
البعد الأول: التخطيط	***٠.٩٥٨	٠.٠٠١
البعد الثاني: التنفيذ	***٠.٩٨٠	٠.٠٠١
البعد الثالث: التقييم	***٠.٩٧٢	٠.٠٠١

من جدول (٢) يتضح أن الدرجة الكلية لاستبيان التحاور الأسرى (التخطيط ، التنفيذ ، التقييم) بمعاملات ارتباط دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠٠١). ومن ثم تم حساب ثبات الاستبيان من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لكل بعد من أبعاد الاستبيان وللاستبيان ككل.

جدول (٣) معاملات الثبات لاستبيان التحاور الأسرى

استبيان التحاور الأسرى	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	معامل ارتباط التجزئة النصفية	
			معادلة سبيرمان-براون	معادلة جتمان
البعد الأول: التخطيط	١٥	٠.٩٧٨	٠.٩٦٣	٠.٩٥٦
البعد الثاني: التنفيذ	١٧	٠.٩٦٨	٠.٩٨٨	٠.٩٨٢
البعد الثالث: التقييم	١١	٠.٩٧٦	٠.٩٧٠	٠.٩٥١
التحاور الأسري	٤٣	٠.٩٨٩	٠.٩٨٢	٠.٩٨١

من جدول (٣) كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ لاستبيان التحاور الأسرى (٠.٩٨٩) القيمة التي تدل على ثبات الاستبيان. بينما كانت قيمة معامل ارتباط التجزئة النصفية لمعادلة سبيرمان – براون (٠.٩٨٢)، وبلغت قيمة معادلة جتمان (٠.٩٨١). وتدل تلك القيم على ثبات الاستبيان.

وتحددت استجابات الأبناء عن استبيان التحاور الأسرى وفق استجابات (نعم – أحيانا - لا)، وكانت على مقياس (٣-٢-١) تبعا لاتجاه العبارة. وكانت أعلي درجة مشاهدة حصل عليها الأبناء عينة البحث (١٢٩) درجة بينما كانت أقل درجة هي (٤٣) درجة. ويوضح جدول (٤) اعلي وأقل قيمة لكل بعد لكل من الأبناء عينة البحث.

جدول (٤) توزيع درجات أبعاد استبيان التحاور الأسري

الأبعاد	أقل قيمة	أعلى قيمة	المدى	طول الفئة	مستويات التحاور الأسري		
					منخفض	متوسط	مرتفع
البعد الأول: التخطيط	١٥	٤٥	٣٠	١٠	(١٥ : ٢٥)	(٢٦ : ٣٦)	(٣٧ : ٤٥)
البعد الثاني: التنفيذ	١٧	٥١	٣٤	١١	(١٧ : ٢٨)	(٢٩ : ٤٠)	(٤١ : ٥١)
البعد الثالث: التقييم	١١	٣٣	٢٢	٧	(١١ : ١٨)	(١٩ : ٢٦)	(٢٧ : ٣٣)
التحاور الأسري	٤٣	١٢٩	٨٦	٢٨	(٤٣ : ٧١)	(٧٢ : ١٠٠)	(١٠٢ : ١٢٩)

يوضح جدول (٤) أن أعلى نسبة مشاهدة لبعد التخطيط ٤٥ وأقل نسبة مشاهدة ١٥ ، كما كانت أعلى نسبة مشاهدة لبعد التنفيذ ٥١ وأقل نسبة مشاهدة ١٧ ، وبلغت أعلى نسبة مشاهدة لبعد التقييم ٣٣ وأقل نسبة مشاهدة ١١ ، فى حين بلغت أعلى نسبة مشاهدة لإجمالى التحاور الأسري ١٢٩ وأقل نسبة مشاهدة ٤٣ .

ثالثاً: استبيان الوعي بأساليب التحرش الجنسي والوقاية منه: هدف الاستبيان إلى قياس الوعي بأساليب التحرش الجنسي والوقاية منه وذلك من خلال أبعاد (المعلومات-الاتجاهات-الممارسات)، ولإعداد الاستبيان في صورته الأولية كانت عدد عباراته (٤٥) عبارة مقسمه علي أبعاده الثلاثة بالشكل التالي: البعد الأول: المعلومات واشتمل علي (١٥) عبارة، البعد الثاني: الاتجاهات وتضمن (١٥)عبارة، البعد الثالث: الممارسات واشتمل(١٥) عبارة.

تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين بإدارة المنزل والمؤسسات بقسم إدارة المنزل والمؤسسات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية وقسم إدارة المنزل بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، وقسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية

النوعية جامعة جنوب الوادي، وقسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية بأشمون جامعة المنوفية، قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان، وقسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية جامعة أسوان. وبلغ عددهم (١١) محكم. وطلب من سيادتهم الحكم علي مدي مناسبة كل عبارة للمحور الخاص بها وكذلك صياغة العبارات وتحديد اتجاه كل عبارة وإضافة أي مقترحات. وتم حساب نسبة الاتفاق لدي المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان، وتراوحت نسبة اتفاق ما بين المحكمين على العبارات ما بين (٨٥ %) :(٩٥ %). وبناءاً علي نسب اتفاق العبارات قامت الباحثتان بإجراء التعديلات على صياغة العبارات المطلوبة وحذف العبارات التي لم تحظي باتفاق المحكمين عليها وبالتالي يصبح عدد عبارات (٣٨) **البعد الأول: االمعلومات** واشتمل علي (١٢) عبارة ويقيس معلومات الأبناء عن أساليب التحرش، وأنه يشمل الاشارة بالقول و الكلمات أو الافعال ذات الطابع الجنسي والرسائل والصور الإباحية، ووعيهم بالوقايه منه وعدم التعرض للغرباء وأن هناك مساحة شخصية لكل فرد **البعد الثاني: الاتجاهات** وتضمن (١٢)عبارة وهو يشير خوف الأبناء إذا تعرضوا للتحرش لانهم يعتبرونه أمر مخجل ، وتفضيل مشاركة أسرتهم ماحدث طوال اليوم، والتأثر بحوادث التحرش، والكره للتعليقات الجنسي، **البعد الثالث: الممارسات** واشتمل(١٤) عبارة وتقيس شجاعة الأبناء الكافية لاخبار اسرتهم إذا تعرضوا للتحرش والإصرار على إبلاغ الجهات المسئولة عن من قام بالتحرش بهم ، مساعدة زملائهم إذا تعرضوا لموقف مشابه ، تجنب الخروج في الأماكن المزدحمة، وبهذا أصبح الاستبيان في صورته النهائية وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي تم حساب معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمحور. ولقد كانت معاملات الارتباط دالة عند مستوي دلالة (٠.٠٠١).

جدول (٥) معاملات الارتباط بين عبارات استبيان وعي الأبناء بأساليب التحرش والوقاية منه والدرجة الكلية للبعد

المعلومات		الاتجاهات		الممارسات	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٨٩٩***	١	٠.٨٠٥***	١	٠.٨١٩***
٢	٠.٧٧٤***	٢	٠.٨٣٧***	٢	٠.٩١٦***
٣	٠.٩٢٩***	٣	٠.٨٦١***	٣	٠.٩٣٥***
٤	٠.٨٨٧***	٤	٠.٧٩٥***	٤	٠.٩٠٠***
٥	٠.٩٠٦***	٥	٠.٨٠٠***	٥	٠.٩٠٦***
٦	٠.٨٩٢***	٦	٠.٨٠٣***	٦	٠.٩١٠***
٧	٠.٨٧٨***	٧	٠.٧٩٨***	٧	٠.٧٧٤***
٨	٠.٧٤٢***	٨	٠.٨٣٨***	٨	٠.٨٤٧***
٩	٠.٩٠٤***	٩	٠.٨٣١***	٩	٠.٨٥٠***
١٠	٠.٨٤٤***	١٠	٠.٧٧٨***	١٠	٠.٩٢٨***
١١	٠.٨٦١***	١١	٠.٨١٠***	١١	٠.٧٨٧***
١٢	٠.٨٦٠***	١٢	٠.٨٩٦***	١٢	٠.٧٧٨***
				١٣	٠.٨٠١***
				١٤	٠.٦٥٦***

***** دالة عند مستوي دلالة (٠.٠٠١)**

من جدول (٥) نجد أن كل عبارات استبيان وعي الأبناء بأساليب التحرش والوقاية منه ارتبطت بمعاملات ارتباط دالة عند مستوي دلالة (٠.٠٠١) مع مجموع محاورها.

جدول (٦) معاملات الارتباط بين استبيان وعي الأبناء بأساليب التحرش والوقاية منه والدرجة الكلية للبعد

أبعاد استبيان الوعى بأساليب التحرش	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
البعد الأول: المعلومات	***٠.٩٣١	٠.٠٠١
البعد الثاني: الاتجاهات	***٠.٩٧٦	٠.٠٠١
البعد الثالث: الممارسات	***٠.٩٤٠	٠.٠٠١

من جدول (٦) يتضح أن الدرجة الكلية لاستبيان وعي الأبناء بأساليب التحرش والوقاية منه (المعلومات ، الاتجاهات ، الممارسات) بمعاملات ارتباط دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠٠١). ومن ثم تم حساب ثبات الاستبيان من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لكل بعد من أبعاد الاستبيان وللاستبيان ككل.

جدول (٧) معاملات الثبات لاستبيان وعي الأبناء بأساليب التحرش والوقاية منه

استبيان التحاور الأسرى	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	معامل ارتباط التجزئة النصفية	
			معادلة سبيرمان-براون	معادلة جتمان
البعد الأول: المعلومات	١٢	٠.٩٦٩	٠.٩٥٤	٠.٩٥٢
البعد الثاني: الاتجاهات	١٢	٠.٩٥٤	٠.٩٤٦	٠.٩٤٥
البعد الثالث: الممارسات	١٤	٠.٩٦٩	٠.٩٧٧	٠.٩٧٤
الوعى بأساليب التحرش	٣٨	٠.٩٨٤	٠.٩٦٤	٠.٩٦٤

من جدول (٧) كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ لاستبيان وعي الأبناء بأساليب التحرش والوقاية منه (٠.٩٨٤) القيمة التي تدل على ثبات الاستبيان. بينما كانت قيمة معامل ارتباط التجزئة النصفية لمعادلة سبيرمان – براون (٠.٩٦٤)، وبلغت قيمة معادلة جتمان (٠.٩٦٤). وتدل تلك القيم على ثبات الاستبيان.

وتحددت استجابات الأبناء عن استبيان وعي الأبناء بأساليب التحرش والوقاية منه وفق استجابات (نعم – أحيانا - لا)، وكانت على مقياس (٣-٢-١) تبعا لاتجاه العبارة. وكانت أعلي درجة مشاهدة حصل عليها الأبناء عينة البحث (١١٤) درجة بينما كانت أقل درجة هي (٣٨) درجة. ويوضح جدول (٨) اعلي وأقل قيمة لكل بعد لكل من الأبناء عينة البحث.

جدول (٨) توزيع درجات أبعاد استبيان وعي الأبناء بأساليب التحرش والوقاية منه

الأبعاد	أقل قيمة	أعلى قيمة	المدى	طول الفئة	مستويات الوعى بأساليب التحرش		
					منخفض	متوسط	مرتفع
البعد الأول: المعلومات	١٢	٣٦	٢٤	٨	(١٢ : ٢٠)	(٢١ : ٢٩)	(٣٠ : ٣٦)
البعد الثاني: الاتجاهات	١٢	٣٦	٢٤	٨	(١٢ : ٢٠)	(٢١ : ٢٩)	(٣٠ : ٣٦)
البعد الثالث: الممارسات	١٤	٤٢	٢٨	٩	(١٤ : ٢٣)	(٢٤ : ٣٣)	(٣٤ : ٤٢)
الوعى بأساليب التحرش	٣٨	١١٤	٧٦	٢٥	(٣٨ : ٦٣)	(٦٤ : ٨٩)	(٩٠ : ١١٤)

يوضح جدول (٨) أن أعلى نسبة مشاهدة لبعد المعلومات ٣٦ وأقل نسبة مشاهدة ١٢ ، كما كانت أعلى نسبة مشاهدة لبعد الاتجاهات ٣٦ وأقل نسبة مشاهدة ١٢ ، وبلغت أعلى نسبة مشاهدة لبعد الممارسات ٤٢ وأقل نسبة مشاهدة ١٤ ، فى حين بلغت أعلى نسبة مشاهدة لإجمالى الوعى بأساليب التحرش ١١٤ وأقل نسبة مشاهدة ٣٨ .

خامساً: حدود الدراسة:

- **حدود بشرية**: تم تطبيق أدوات البحث على عينة صدفية غرضية، حيث أشترط في عينة البحث أن تكون من المقيدين في(المرحلة الإعدادية) ويتراوح عمرهم من ١١-١٥ سنة. وتم تجميع المعلومات من المراهقين عينة البحث من خلال المقابلة الشخصية. وتكونت عينة البحث من (٢٨٠) مراهق إلا أن بعض الاستمارات الخاصة بالمبحوثين كانت ينقصها بعض البيانات الأولية أو لم يتم استكمال الاستجابات، لذا وصلت عينة البحث إلى (٢٥٠) من المراهقين وينتمون إلى مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.
- **حدود مكانية:** تم تطبيق أدوات الدراسة في محافظة القليوبية (مركز طوخ- قرية الحصه) . تم تطبيق أدوات البحث في(مدرسة طوخ الإعدادية المشتركة- مدرسة الحصة الإعدادية المشتركة).
- **حدود زمنية:** تم تطبيق البحث خلال شهري ديسمبر ويناير٢٠١٧/٢٠١٨

سادساً: المعاملات الإحصائية المستخدمة في البحث:

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج (Statistical Package For Social Science Program) SPSS Ver 23 لاستخراج نتائج الدراسة، واستخدمت بعض الأساليب الإحصائية لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة، وللتحقق من صحة فروض الدراسة، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، وحساب معامل ألفا كرونباخ، ومعامل ارتباط بيرسون واختبار (T-test) واختبار(F-test) للكشف عن متغيرات الدراسة واختبار صحة الفروض.

النتائج ومناقشتها:

أولا: وصف العينة

فيما يلي وصف عينة الدراسة من أبناء المرحلة الإعدادية بمدارس محافظة القليوبية والتي تم اختيارهم من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة من حيث (الجنس، مكان السكن، العمر، عدد أفراد الأسرة، الترتيب الميلادى، مهنة الأب ، عمل الأم، المستوي التعليمي للوالدين، دخل الأسرة) وهو ما يوضحه جدول (٩):

جدول (٩) التوزيع النسبي لعينه الدراسة وفقا للخصائص الاجتماعية والاقتصادية ن= ٢٥٠

الجنس		العدد	النسبة المئوية		مكان السكن		العدد	النسبة المئوية
ذكور		١٠٩	٤٣.٦		ريف		١٦٣	٦٥.٢
إناث		١٤١	٥٦.٤		حضر		٨٧	٣٤.٨
الإجمالى		٢٥٠	١٠٠.٠		الإجمالي		٢٥٠	١٠٠.٠
العمر		العدد	النسبة المئوية		عدد أفراد الأسرة		العدد	النسبة المئوية
أقل من ١٢ سنة		٨٣	٣٣.٢		٤ أفراد فأقل		٣١	١٢.٤
من ١٢ إلى أقل من ١٤		٨٥	٣٤.٠		من ٥ إلى ٧ أفراد		١٩٥	٧٨.٠
١٤ سنة فأكثر		٨٢	٣٢.٨		٨ أفراد فأكثر		٢٤	٩.٦
الإجمالى		٢٥٠	١٠٠.٠		الإجمالي		٢٥٠	١٠٠.٠
الترتيب الميلادى		العدد	النسبة المئوية		مهنة الأب		العدد	النسبة المئوية
وحيد		٣٢	١٢.٨		أعمال حرفية		٥	٢.٠
الأول		٢٧	١٠.٨		أعمال إدارية		٨١	٣٢.٤
الأوسط		١١٣	٤٥.٢		أعمال مهنية		٩٩	٣٩.٦
الأخير		٥٤	٢١.٦		أعمال حرة		٥٥	٢٢.٠
غير ذلك		٢٤	٩.٦		متوفى		٨	٣.٢
الإجمالى		٢٥٠	١٠٠.٠		معاش		٢	٠.٨
					الإجمالي		٢٥٠	١٠٠.٠
تعليم الأب		العدد	النسبة المئوية		تعليم الأم		العدد	النسبة المئوية
أمي	منخفض	٢٢	٨.٨	٨.٨	أمي	منخفض	٥٥	٢٢.٠ ٢٢.٠
ملم بالقراءة والكتابة	متوسط	١٨	١٣.٢	٢٠.٤	ملم بالقراءة والكتابة	متوسط	٩	٣.٦ ١٠.٤
أتم مرحلة التعليم الأساسي (الإبتدائية - الإعدادية)		٣٣	٧.٢		أتم مرحلة التعليم الأساسي (الإبتدائية - الإعدادية)		١٧	٦.٨
حاصل علي مؤهل متوسط"دبلوم"	فوق المتوسط	٧٠	٢٨.٠	٥٠.٠	حاصل علي مؤهل متوسط"دبلوم"	فوق المتوسط	٢٧	١٠.٨ ٥٠.٨
أتم المرحلة الثانوية		٥٥	٢٢.٠		أتم المرحلة الثانوية		١٠٠	٤٠.٠
تعليم جامعى	مرتفع	٣٣	١٣.٢	٢٠.٨	تعليم جامعى	مرتفع	٣٣	١٣.٢ ١٦.٨
تعليم فوق الجامعى(ماجستير - دكتوراه)		١٩	٧.٦		تعليم فوق الجامعى(ماجستير - دكتوراه)		٩	٣.٦
الإجمالى		٢٥٠	١٠٠.٠		الإجمالى		٢٥٠	١٠٠.٠

تابع : جدول (٩) التوزيع النسبي لعينه الدراسة وفقا للخصائص الاجتماعية والاقتصادية ن= ٢٥٠

فئات الدخل المالى للأسرة		العدد	النسبة المئوية		عمل الأم	العدد	النسبة المئوية
أقل من ١٠٠٠ جنيه	منخفض	٨٢	٣٢.٨	٣٢.٨	تعمل	٥٨	٢٣.٢
من ١٠٠٠ الى اقل من ٣٠٠٠	متوسط	١٢٩	٥١.٦	٦٤.٠	لا تعمل	١٩٢	٧٦.٨
من ٣٠٠٠ الى أقل ٥٠٠٠		٣١	١٢.٤				
من ٥٠٠٠ الى أقل من ٧٠٠٠	مرتفع	٨	٣.٢	٣.٢	الإجمالى	٢٥٠	١٠٠.٠
٧٠٠٠ جنيه فاكثر							
الإجمالى		٢٥٠	١٠٠.٠				

* يوجد عدد (٨) أب متوفي

من جدول (٩) يتضح أن توزيع المراهقين تبعا للجنس كان كما يلي: (٥٦.٤٪) من الإناث، (٤٣.٦٪) من الذكور.**أما بالنسبة لتوزيع المراهقين عينة البحث تبعا لفئات السن:** تقاربت أعمار أفراد عينه الدراسة حيث كانت نسبة (٣٣.٢%) لديهم (أقل من ١٢ سنة) ونسبة المراهقين في المرحلة العمرية (ما بين ١٢ سنة إلى أقل من ١٤ سنة) حيث بلغت (٣٤.٠٪). أما نسبة الفئة العمرية ١٤ سنة فأكثر كانت(٣٢.٨٪).

وقسم المراهقين عينة البحث حسب محل اقامتهم: الى (٦٥.٢٪) من الريف، و(٣٤.٨٪) من الحضر، **وعن عدد أفرد الأسرة:** احتلت نسبة الأسر متوسطة الحجم (التى تحتوى على من ٥ إلى ٧ أفراد) المرتبة الأولى وبلغت نسبتهم(٧٨.٠٪) ، وبلغت نسبة الأسر صغيرة الحجم التى تحتوى على ٤ أفراد فأقل(١٢.٤٪) ، فى حين بلغت نسبة الأسر كبيرة الحجم التى تحتوى على ٨ أفراد فأكثر(٩.٦٪) من إجمالي العينة .

وعن توزيع عينة البحث وفقا للترتيب الميلادي: اتضح ان النسبه الاكبر كانت من نصيب الإبن الاوسط وبلغت(٤٥.٢٪)، يليه الإبن الأخير وبلغت نسبته(٢١.٦٪) يليه الإبن الوحيد وبلغت نسبته(١٢.٨٪)، وبلغت نسبة الإبن الأول(١٠.٨٪)، بينما قلت نسبة ترتيب الأبناء ما بين الأول والأخير وبلغت نسبتهم(٩.٦٪).

بينما توزع أباء المراهقين عينة البحث على النحو التالي: (٣٩.٦٪) من الأباء يمتهنون أعمال مهنية، (٣٢.٤٪) يقوموا بأعمال إدارية ، (٢٢.٠ %) يعملوا في أعمال حرة، بينما نسبة (٢.٠٪) لديهم أعمال حرفية، وأقل فئة كانت الأباء على المعاش بنسبة (٨.٠٪)

أما عن توزيع المراهقين عينة البحث تبعا للمستوي التعليمي للأمهات: فكانت النسبة الأكبر من أمهات المراهقين عينة البحث كن ذات مستوي تعليمي فوق متوسط (٥٠.٨٪)، تليها نسبة أمهات المراهقين عينة البحث ذوات مستوي تعليمي منخفض بنسبة (٢٢.٠٪)، تليها نسبة أمهات المراهقين عينة البحث ذوات مستوي تعليمي عالي حيث قدرت بـ (١٦.٨٪).أما أقل فئة كانت لأمهات المراهقين عينة البحث من ذوات مستوي تعليمي المتوسط بنسبة (١٠.٤%)

أما عن أباء المراهقين عينة البحث فكان توزيع المراهقين تبعا لمستويات تعليمهم كما يلي: (٥٠.٠٪) من أباء المراهقين عينة البحث من مستويات تعليمية فوق المتوسطة، (٢٠.٨٪) من الأباء مستويات تعليمهم عالي، (٨.٨٪)من الأباء مستويات تعليمهم منخفض، **وكان توزيع مستويات الدخل كمايلى**: ارتفعت نسب أصحاب الدخول المتوسطة حيث بلغت نسبتهم(٦٤.٠٪)، يليهم أصحاب الدخول المنخفضة وبلغت نسبتهم(٣٢.٨٪)، فى حين انخفضت نسبة أصحاب الدخول المرتفعة وبلغت نسبتهم(٣.٢٪).

وعن عمل أمهات المراهقين عينة البحث: كانت حوالى ثلاثة أرباع عينة الدراسة بنسبة (٧٦.٨%) من أمهات المراهقين لا يعملن خارج المنزل، بينما نسبة (٢٣.٢%) من أمهات الشباب عينة البحث يعملن داخل وخارج المنزل.

ثانيا: النتائج الوصفية:

١. مستويات إدارة التحاور الأسري:

جدول (١٠) توزيع الأبناء عينة البحث وفقا لمستوياتهم فى استبيان التحاور الأسرى

الأب عاد	المستويات	الدرجة	العدد	النسبة المئوية	الوزن النسبى	النسبة المئوية	الترتيب
التخطيط	منخفض	(١٥ : ٢٥)	١٥٣	٦١.٢	٧١.٨	٣٥.٩	الأول
	متوسط	(٢٦ : ٣٦)	٦٣	٢٥.٢			
	مرتفع	(٣٧ : ٤٥)	٣٤	١٣.٦			
	الإجمالى		٢٥٠	١٠٠.٠			
التثقيف	منخفض	(١٧ : ٢٨)	٢٠١	٨٠.٤	٦٦.٤	٣٣.٢	الثانى
	متوسط	(٢٩ : ٤٠)	٤٠	١٦.٠			
	مرتفع	(٤١ : ٥١)	٩	٣.٦			
	الإجمالى		٢٥٠	١٠٠.٠			
التقييم	منخفض	(١١ : ١٨)	٢٠٨	٨٣.٢	٦١.٧	٣٠.٩	الثالث
	متوسط	(١٩ : ٢٦)	٣٤	١٣.٦			
	مرتفع	(٢٧ : ٣٣)	٨	٣.٢			
	الإجمالى		٢٥٠	١٠٠.٠			
التحاور الأسري	منخفض	(٤٣ : ٧١)	٢٠٤	٨١.٦	١٩٩.٩	١٠٠.٠	
	متوسط	(٧٢ : ١٠٠)	٣٣	١٣.٢			
	مرتفع	(١٠٢ : ١٢٩)	١٣	٥.٢			
	الإجمالى		٢٥٠	١٠٠.٠			

يوضح جدول (١٠) أن أكثر من ثلاثة أرباع عينة الدراسة يقع في المستوى المنخفض وبلغت نسبتهم (٨١.٦٪) في حين قلت نسبة أصحاب المستويات المتوسطة والمرتفعة وبلغت نسبتهم على التوالي (١٣.٢٪)، (٥.٢٪) ، كما احتل التخطيط المرتبة الأولى بوزن نسبى ٧١.٨ بنسبة ٣٥.٩٪ ، احتل التنفيذ المرتبة الثانية بوزن نسبى ٦٦.٤ بنسبة ٣٣.٢٪ ، كما احتل التقييم المرتبة الثالثة بوزن نسبى ٦١.٧ بنسبة ٣٠.٩٪ ، حيث أشارت دراسة نعمة رقبان(٢٠١٧) أن (٣٦.٣%) من المراهقين عينة الدراسة لديهم مستوي مرتفع في إدارة الحوار، في حين بلغت نسبة المستوي المتوسط (٣٦.٩%)، بينما بلغت نسبة المراهقين ذو المستوي المنخفض (٢٦.٩%).

٢. مستويات وعي الأبناء بأساليب التحرش الجنسي والوقاية منه:

جدول (١١) توزيع الأبناء عينة البحث وفقا لمستوياتهم فى استبيان الوعي بأساليب التحرش

الأبعاد	المستويات	الدرجة	العدد	النسبة المئوية	الوزن النسبى	النسبة المئوية	الترتيب
المعلومات	منخفض	(١٢ : ٢٠)	١٦٦	٦٦.٤	٧٦.٧	٣٥.١	الأول
	متوسط	(٢١ : ٢٩)	٤٩	١٩.٦			
	مرتفع	(٣٠ : ٣٦)	٣٥	١٤.٠			
	الإجمالي		٢٥٠	١٠٠.٠			
الاتجاهات	منخفض	(١٢ : ٢٠)	٢٠٠	٨٠.٠	٧١.٢	٣٢.٦	الثانى
	متوسط	(٢١ : ٢٩)	٣٩	١٥.٦			
	مرتفع	(٣٠ : ٣٦)	١١	٤.٤			
	الإجمالي		٢٥٠	١٠٠.٠			
الممارسات	منخفض	(١٤ : ٢٣)	١٧٠	٦٨.٠	٧٠.٥	٣٢.٣	الثالث
	متوسط	(٢٤ : ٣٣)	٤٤	١٧.٦			
	مرتفع	(٣٤ : ٤٢)	٣٦	١٤.٤			
	الإجمالي		٢٥٠	١٠٠.٠			
الوعي بأساليب التحرش	منخفض	(٣٨ : ٦٣)	٢٠١	٨٠.٤	٢١٨.٤	١٠٠.٠	
	متوسط	(٦٤ : ٨٩)	٣٨	١٥.٢			
	مرتفع	(٩٠ : ١١٤)	١١	٤.٤			
	الإجمالي		٢٥٠	١٠٠.٠			

يوضح جدول (١١) أن أكثر من ثلاثة أرباع عينة الدراسة يقع في المستوى المنخفض وبلغت نسبتهم (٨٠.٤٪) في حين قلت نسبة أصحاب المستويات المتوسطة والمرتفعة وبلغت نسبتهم على التوالي (١٥.٢٪)، (٤.٤٪)، كما احتلت المعلومات المرتبة الأولى بوزن نسبى

(٧٦.٧) بنسبة (٣٥.١٪)، احتلت الاتجاهات المرتبة الثانية بوزن نسبى(٧١.٢%) بنسبة (٣٢.٦٪)، كما احتلت الممارسات المرتبة الثالثة بوزن نسبى ٧٠.٥ بنسبة ٣٢.٣٪.

إن التحصين والحماية من التحرش الجنسي ليست عبارة عن برنامج من نقاط محددة بل هو مرهون بموقف تربوي يعزز من قوة الطفل فيثري معلوماته ويعلمه الدفاع عن النفس ويؤثر على إدراكه لسلوك التحرش الجنسي بأساليبه المتعدده وحتى يستطيع التصدي له.

ثالثا :النتائج في ضوء الفروض

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية بين بعض متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي لأسر الأبناء عينة البحث (عمر الإبن– عدد أفراد الأسرة- مستوى تعليم الأب – مستوى تعليم الأم – فئات الدخل) وإدارة التحاور الأسرى بأبعاده والوعى بأساليب التحرش بأبعاده:

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين بعض متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي لأسر الأبناء عينة البحث (عمر الإبن– عدد أفراد الأسرة- مستوى تعليم الأب – مستوى تعليم الأم – فئات الدخل) وإدارة التحاور الأسرى بأبعاده والوعى بأساليب التحرش بأبعاده ويوضح ذلك جدولي (١٢)، (١٣) ذلك:

أولا: العلاقة الارتباطية بين بعض متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي لأسر الأبناء عينة البحث وإدارة التحاور الأسرى بأبعاده:

جدول (١٢) معاملات ارتباط بيرسون بين بعض متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي لأسر الأبناء عينة البحث وإدارة التحاور الأسرى بأبعاده

المتغيرات	التخطيط	التنفيذ	التقييم	إجمالى إدارة التحاور الأسرى
عمر الإبن	٠.٠٣٤	-٠.٠١٧	-٠.٠٤٢	-٠.٠٠٦
عدد أفراد الأسرة	***٠.٢٢٤	***٠.٢٣٣	**٠.١٩٩	***٠.٢٢٧
مستوى تعليم الاب	***٠.٢٤٩	***٠.٢٥٦	***٠.٢٢٢	***٠.٢٥٢
مستوى تعليم الام	***٠.٢٧٤	***٠.٢٧٨	***٠.٢٤٨	*****٠.٢٧٧
فئات الدخل	***٠.٣٧٠	***٠.٣٥٧	***٠.٣٠٣	**٠.٣٥٧

***دال عند مستوي دلالة (٠.٠٥) **دال عند مستوي دلالة (٠.٠١) *** دال عند مستوي دلالة (٠.٠٠١)**

يتضح من جدول (١٢) ما يلى :

- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عمر الإبن وكل من التخطيط ، التنفيذ ، التقييم ، إجمالى إدارة التحاور الأسرى، وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١ ، ٠.٠١ بين عدد أفراد الأسرة وكل من التخطيط ، التنفيذ ، التقييم ، إجمالى إدارة التحاور الأسري، كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١ بين مستوى تعليم الأب وكل من التخطيط ، التنفيذ ، التقييم ، إجمالى إدارة التحاور الأسرى، ووجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١ بين مستوى تعليم الأم وكل من التخطيط ، التنفيذ ، التقييم ، إجمالى إدارة التحاور الأسرى، وتبين وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١ ، ٠.٠١ بين فئات الدخل المالى للأسرة وكل من التخطيط ، التنفيذ ، التقييم ، إجمالى إدارة التحاور الأسرى.

إن من أهم العوامل التي تسبب في غياب الحوار بين الآباء والأبناء انشغال كل طرف بشؤونه وأعماله الخاصة وإسناد بعض الأباء والأمهات مهمة تربية الأبناء لأشخاص آخرين كالخادمات، وإهمال أهمية التحاور داخل الأسرة، وطغيان الطرف المادي على الجو الأسري وعلى لغة الحوار بين أفرادها، وكثرة عدد الأبناء والإنجاب غير المتوازن مع دخل الأسرة، والظروف المعيشية القاسية، كلها أسباب تجعل الأسرة تنشغل بتوفير قوت يومها وحاجات الأبناء الأساسية على حساب التحاور معهم حيث أكد حابس العواملة وأيمن مزاهرة (٢٠٠٣) " أن للأسرة دور مهم في النمو النفسي والفكري والاجتماعي عند الطفل حيث أن وجود الطفل داخل الأسرة وتفاعل الأهل معه وخصوصا الأم يعتبر بمثابة الركيزة الأساسية للنمو الاجتماعي والانفعالي لديه، يضاف إلى عامل التفاعل تدريب الطفل على تنمية قدراته واستعداداته من خلال التعليم والخبرة والإرشاد والتوجيه بما يتلاءم مع مراحل نموه الجسدي والفكري والنفسي والاجتماعي وكذلك تأثير الطبقة الاجتماعية على أساليب التنشئة وذلك لاختلاف أساليب التربية والوضع التعليمي والمهني والاقتصادي لأعضاء الأسرة.

ثانياً: العلاقة الارتباطية بين بعض متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي لأسر الأبناء عينة البحث والوعى بأساليب التحرش الجنسي بأبعاده:

جدول (١٣) معاملات ارتباط بيرسون بين بعض متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي لأسر الأبناء عينة البحث والوعى بأساليب التحرش بأبعاده

المتغيرات	المعلومات	الاتجاهات	الممارسات	إجمالى الوعى بأساليب التحرش
عمر الإبن	٠.٠٤٧	-٠.٠٠٧	-٠.٠٠٩	٠.٠١٠
عدد أفراد الأسرة	**٠.١٧٨	***٠.٢٢٢	**٠.١٧٤	***٠.٢٠١
مستوى تعليم الاب	***٠.٢٤٨	***٠.٢٤٧	***٠.٢٠٢	***٠.٢٤٣
مستوى تعليم الام	***٠.٢٩٣	***٠.٢٧٥	***٠.٢٣٣	***٠.٢٨٠
فئات الدخل	***٠.٣٨٩	***٠.٣٦٥	***٠.٣٠٣	***٠.٣٦٨

***دال عند مستوي دلالة (٠.٠٥) **دال عند مستوي دلالة (٠.٠١) *** دال عند مستوي دلالة (٠.٠٠١)**

يتضح من جدول (١٣) ما يلى :

- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عمر الإبن وكل من المعلومات ، الاتجاهات ، الممارسات ، إجمالى الوعى بأساليب التحرش، وتبين وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١ ، ٠.٠١ بين عدد أفراد الأسرة وكل من المعلومات ، الاتجاهات ، الممارسات ، إجمالى الوعى بأساليب التحرش، كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١ بين مستوى تعليم الأب وكل من المعلومات، الاتجاهات، الممارسات ، إجمالى الوعى بأساليب التحرش، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١ بين مستوى تعليم الأم وكل من المعلومات ، الاتجاهات ، الممارسات ، إجمالى الوعى بأساليب التحرش، كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١ بين فئات الدخل المالى للأسرة وكل من المعلومات، الاتجاهات، الممارسات، إجمالى الوعى بأساليب التحرش.

إن السعي في طلب الرزق، أدى إلى تغيرات في سلوك الأبناء بشكل سلبي، والانفتاح على العالم بما يحمل من تقاليد وعادات مختلفة عن قيمنا المجتمعية الأصلية و تدهور الوضع الإقتصادي والمعيشي وغياب الأم والأب والتفكك الأسري وزيادة حجم الأسرة كل ذلك ساهم في تنشئة الأطفال تنشئة غير سليمة والأمر الذي يجعل الطفل غير قادر على التمييز بين السلوك السوي والسلوك غير السوي وإدارك خطورة ظاهرة التحرش الجنسي، **مما سبق يتضح التالي**:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١ ، ٠.٠١ بين بعض متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي لأسر الأبناء عينة البحث وإدارة التحاور الأسرى بأبعاده والوعى بأساليب التحرش بأبعاده . **وبالتالى تتحقق صحة الفرض الأول جزئيا.**

الفرض الثانى: توجد علاقة ارتباطية بين إدارة التحاور الأسرى بأبعاده والوعى بأساليب التحرش بأبعاده:

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين إدارة التحاور الأسرى بأبعاده (التخطيط ، التنفيذ ، التقييم) والوعى بأساليب التحرش بأبعاده (المعلومات ، الاتجاهات ، الممارسات) ويوضح ذلك جدول (١٤) ذلك:

جدول (١٤) معاملات ارتباط بيرسون بين إدارة التحاور الأسرى بأبعاده والوعى بأساليب التحرش بأبعاده

المتغيرات	المعلومات	الاتجاهات	الممارسات	إجمالى الوعى بأساليب التحرش
التخطيط	٠.٩٦٥***	٠.٨٩٧***	٠.٧٧٢***	٠.٩٢٠***
التنفيذ	٠.٨٦٩***	٠.٩٨٢***	٠.٨٩٦***	٠.٩٦٤***
التقييم	٠.٨٦٢***	٠.٩٤٠***	٠.٩٢٢***	٠.٩٥٨***
إجمالى إدارة التحاور الأسرى	٠.٩٢٧***	٠.٩٧١***	٠.٨٨٧***	٠.٩٧٦***

(***) جميع القيم دالة عند (٠.٠٠١)

يتضح من جدول (١٤) ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١ بين كل من التخطيط ، التنفيذ ، التقييم ، إجمالى إدارة التحاور الأسرى ، وكل من المعلومات ، الاتجاهات ، الممارسات ، إجمالى الوعى بأساليب التحرش .

إن التثقيف الموجه والمعلومة الصحيحة لن تتم الإ في جو حميم بين الأباء والأبناء منذ أيامه الأولى وكيفية إدارة التحاور الأسري ومنحه الثقة بنفسه وبوالديه وإشعاره بالأمان في أن يسأل ويعرف ويتطرق لكل الموضوعات مع والديه، واستشارته وأخذ رأيه ، وتشجيع الأبناء على الالتزام بتعاليم دينهم وأخلاق مجتمعهم معنويا وماديا وذلك بغرض التوعية وحماية الأبناء من مخاطر التحرش الجنسي وهذا ما أكدته راندا الديب(٢٠١٤) أنه يجب توعية الأطفال منذ الصغر بشتى الطرق والوسائل المتاحه للتصرف فى مثل هذه المواقف وإحاطته بالحب والحنان وبأجواء التعاون وإتاحة الفرصة له بالإفصاح عما يعاني منه.**مما** سبق يتضح

* وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١ بين إدارة التحاور الأسرى بأبعاده والوعى بأساليب التحرش وبالتالي **يتحقق صحة الفرض الثاني كليا.**

الفرض الثالث: تؤثر إدارة التحاور الأسري بين الآباء والأبناء بأبعادها على الوعي بأساليب التحرش الجنسي والوقاية منه بأبعاده للأبناء المراهقين عينة البحث.

وللتأكد من صحة الفرض إحصائيا تم استخدام أسلوب الانحدار الخطى للمتغيرات المستقلة المتمثلة في (إدارة التحاور الأسري بأبعاده) مع المتغير التابع(الوعي بأساليب التحرش الجنسي والوقاية منه) للتعرف على أكثر العوامل تأثيراً في المتغير التابع ويوضح ذلك جدول (١٥)

جدول (١٥) الانحدار الخطى للعلاقة بين إدارة التحاور الأسري والوعى بأساليب التحرش ن = ٢٥٠

المتغيرات		معامل الارتباط R	معامل تحديد نسبة المشاركة R^2	معامل الانحدار		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الوعى بأساليب التحرش	التخطيط	٠.٩٢٠	٠.٨٤٦	الثابت	٦.٠٦	٣٦.٩٠	٠.٠٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
				B	٢.٢١		
	التنفيذ	٠.٩٦٤	٠.٩٣٠	الثابت	٦.٩٤	٥٧.٢٥	٠.٠٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
				B	٢.٠٣		
	التقييم	٠.٩٥٨	٠.٩١٨	الثابت	١٤.٥٦	٥٢.٦٠	٠.٠٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
				B	٢.٩٠		

يوضح جدول (١٥) وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة (التخطيط ، التنفيذ ، التقييم) والمتغير التابع (الوعى بأساليب التحرش) واكثر المتغيرات تأثيرا كان التنفيذ حيث ان معامل التحديد R^2= ٠.٩٣٠ والعلاقة ذات دلالة إحصائية عند ٠.٠٠١ يليه التقييم حيث ان معامل التحديد R^2= ٠.٩١٨ والعلاقة ذات دلالة إحصائية عند ٠.٠٠١ يليه التخطيط حيث ان معامل التحديد R^2= ٠.٨٤٦ والعلاقة ذات دلالة إحصائية عند ٠.٠٠١، حيث أكدت دراسة محمد ضو(٢٠٠٢) أن غياب التوعية والثقافة الجنسية من قبل الوالدين يجعل كثير من الأبناء يتعرضوا للإعتداءات الجنسية ومما سبق يتضح أن التنفيذ كان أكثر تأثيراً فى الوعي بأساليب التحرش الجنسي والوقاية منه **وبالتالي يتحقق الفرض الثالث كليا.**

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى كل من إدارة التحاور الأسرى بأبعادها والوعى بأساليب التحرش بأبعاده وفقا للنوع .

وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيا تم ايجاد قيمة (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من الأبناء الذكور والإناث في إدارة التحاور الأسرى بأبعاده والوعى بأساليب التحرش بأبعاده ويوضح ذلك جدولى (١٦) ، (١٧):

أولا: الفروق بين الأبناء عينة البحث في إدارة التحاور الأسرى بأبعاده
جدول (١٦) دلالة الفروق بين الأبناء في إدارة التحاور الأسرى بأبعاده وفقا للنوع

البيان / البعد	الذكور ن = ١٠٩		الأناث ن = ١٤١		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
التخطيط	٢٢.٠٩	٩.٢٥	٢٧.٦٨	٨.٤٤	-٥.٥٨	-٤.٩٧٦	٠.٠٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
التنفيذ	٢٥.٦٦	١٠.٠٦	٢٨.١٦	١٠.٧٨	-٢.٤٩	-١.٨٦٦	٠.٠٦٣ غير دالة
التقييم	١٤.٨٥	٦.٧٩	١٧.٤١	٧.٥٢	-٢.٥٦	-٢.٧٨٨	٠.٠٠٦ دالة عند ٠.٠١
إجمالى إدارة التحاور الأسرى	٦٢.٦١	٢٥.٢٢	٧٣.٢٦	٢٦.١٨	-١٠.٦٤	-٣.٢٤٠	٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين الأبناء الذكور والإناث فى كل من (التخطيط ، التقييم ، إجمالى إدارة التحاور الأسرى) حيث بلغت قيمة (ت) على التوالى - ٤.٩٧٦ ، -٢.٧٨٨ ، -٣.٢٤٠ وهى قيم دالة احصائياً عند ٠.٠٠١ ، ٠.٠١ لصالح الأبناء الإناث .

وقد يرجع ذلك إلى أن الإناث في مرحلة المراهقة بطبيعتهن يميلن إلي التحاور مع الوالدين ومناقشتهم في كل مايخصهن ولتواجدهن في المنزل أكثر من الذكور. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج نعمة رقبان وآخرون (٢٠١٧) التي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدارة الحوار وفقاً للنوع لصالح الإناث، واتفقت معها دراسة سمية بن عمارة ونوره بوعيشة (٢٠١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحوار الأسري وفقاً للنوع لصالح الإناث، اختلفت معها دراسة محمود صالح (٢٠١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحوار الأسري وفقاً للنوع لصالح الذكور عند مستوي دلالة (٠.٥)، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الأبناء الذكور والإناث فى التنفيذ حيث بلغت قيمة (ت) -١.٨٦٦ وهى قيمة غير دالة احصائياً .

ثانياً: الفروق بين الأبناء عينة البحث في الوعى بأساليب التحرش بأبعاده

جدول (١٧) دلالة الفروق بين الأبناء في الوعى بأساليب التحرش بأبعاده وفقا للنوع

البيان / البعد	الذكور ن = ١٠٩		الآناث ن = ١٤١		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
المعلومات	١٧.٩٥	٧.٢٧	٢١.٣٧	٧.١٢	-٣.٤٢	-٣.٧٣٠	٠.٠٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
الاتجاهات	١٧.٩٦	٧.١٦	٢٠.١٧	٧.٤٤	-٢.٢٠	-٢.٣٦٢	٠.٠١٩ دالة عند ٠.٠٥
الممارسات	٢٢.٢٢	٧.٩٩	٢٣.٢٩	٩.٠٤	-١.٠٧	-٠.٩٧٦	٠.٣٣٠ غير دالة
إجمالى الوعى بأساليب التحرش	٥٨.١٣	٢١.٠٣	٦٤.٨٣	٢٢.٦٥	-٦.٦٩	-٢.٣٩٢	٠.٠١٨ دالة عند ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين الأبناء الذكور والإناث فى كل من (المعلومات ، الاتجاهات ، إجمالى الوعى بأساليب التحرش) حيث بلغت قيمة (ت) على التوالى (-٣.٧٣٠ ، -٢.٣٦٢ ، -٢.٣٩٢) وهى قيم دالة احصائياً عند ٠.٠٠١ ، ٠.٠٥ لصالح الأبناء الإناث ، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الأبناء الذكور والإناث فى الممارسات حيث بلغت قيمة (ت) -٠.٩٧٦ وهى قيمة غير دالة احصائياً

يلعب عامل الجنس دوره بشكل فعال في كثير من القضايا وبالأخص مايتعلق بموضوع التحرش الجنسي، حيث أكدت دراسة(rogers,paul(2007 أن للجنس تأثير في عملية التحرش وتوصلت الدراسة إلى أن الإناث أكثر تعرضا لعملية التحرش وأن أهم العوامل التي تساعد على التحرش عدم الوعي الكافي، بينما أشارت دراسة لارا شويش وفخر عبدالحي(٢٠٠٦) أنه توجد فروق بين الذكور والإناث من حيث التعرض للتحرش الجنسي لصالح الذكور **ومما سبق يتضح ما يلى :** وجود فروق دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١ بين الأبناء الذكور والإناث فى إدارة التحاور الأسرى لصالح الأبناء الإناث ،كما وجدت فروق دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ بين الأبناء الذكور والإناث فى الوعى بأساليب التحرش لصالح الأبناء الإناث . **وبالتالى تتحقق صحة الفرض الرابع جزئيا.**

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبناء الريف وأبناء الحضر فى كل من إدارة التحاور الأسرى بأبعاده والوعى بأساليب التحرش بأبعاده .

وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيا تم ايجاد قيمة (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من أبناء الريف وأبناء الحضر في إدارة التحاور الأسرى بأبعاده والوعى بأساليب التحرش بأبعاده ويوضح ذلك جدولى (١٨) ، (١٩):

أولا: الفروق بين الأبناء عينة البحث في إدارة التحاور الأسرى بأبعاده

جدول (١٨) دلالة الفروق بين أبناء الريف وأبناء الحضر في إدارة التحاور الأسرى بأبعاده

البيان / البعد	أبناء الريف ن = ١٦٣		أبناء الحضر ن = ٨٧		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
التخطيط	٢٣.٨٧	٨.٥١	٢٧.٨٠	٩.٩٦	-٣.٩٢	-٣.٢٧١	٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
التنفيذ	٢٥.٦٣	٩.٢٥	٢٩.٧٧	١٢.١٧	-٤.١٣	-٣.٠٠٣	٠.٠٠٣ دالة عند ٠.٠١
التقييم	١٥.١٥	٦.٤٣	١٨.٤٤	٨.٣٤	-٣.٢٩	-٣.٤٦٨	٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
إجمالى إدارة التحاور الأسرى	٦٤.٦٦	٢٣.٢٥	٧٦.٠٢	٢٩.٨٦	-١١.٣٥	-٣.٣٢٢	٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق دالة إحصائياً بين أبناء الريف وأبناء الحضر فى كل من (التخطيط ، التنفيذ ، التقييم ، إجمالى إدارة التحاور الأسرى) حيث بلغت قيمة (ت) على التوالى -٣.٢٧١ ، -٣.٠٠٣ ، -٣.٤٦٨ ، -٣.٣٢٢ وهى قيم دالة احصائياً عند ٠.٠٠١ ، ٠.٠١ لصالح أبناء الحضر، واختلفت معها نتائج دراسة نعمة رقبان(٢٠١٧) التي أثبتت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدارة الحوار وفقاً لمكان السكن لصالح الريف، واختلفت معها دراسة محمود صالح (٢٠١٤) حيث أكدت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الحوار الأسري وفقاً لمكان السكن.

ثانياً: الفروق بين الأبناء عينة البحث في الوعى بأساليب التحرش الجنسي بأبعاده

جدول (١٩) دلالة الفروق بين أبناء الريف وأبناء الحضر في الوعى بأساليب التحرش بأبعاده

البيان / البعد	أبناء الريف ن = ١٦٣		أبناء الحضر ن = ٨٧		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
المعلومات	١٩.٠٩	٦.٧٨	٢١.٣٦	٨.٢٠	-٢.٢٧	-٢.٣٤٤	٠.٠٢٠ دالة عند ٠.٠٥
الاتجاهات	١٨.٢١	٦.٥٣	٢١.٠٦	٨.٥٠	-٢.٨٥	-٢.٩٥٢	٠.٠٠٣ دالة عند ٠.٠١
الممارسات	٢١.٦٩	٧.٦٧	٢٤.٩٤	٩.٨١	-٣.٢٤	-٢.٨٨٦	٠.٠٠٤ دالة عند ٠.٠١
إجمالى الوعى بأساليب التحرش	٥٩.٠	١٩.٥٧	٦٧.٣٧	٢٥.٥٩	-٨.٣٧	-٢.٨٨٨	٠.٠٠٤ دالة عند ٠.٠١

يتضح من جدول (١٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين أبناء الريف وأبناء الحضر فى كل من (المعلومات ، الاتجاهات ، الممارسات ، إجمالى الوعى بأساليب التحرش) حيث بلغت

قيمة (ت) على التوالى -٢.٣٤٤ ، -٢.٩٥٢ ، -٢.٨٨٦ ، -٢.٨٨٨ وهى قيم دالة احصائياً عند ٠.٠١ ، ٠.٠٥ لصالح أبناء الحضر، وقد يرجع ذلك إلى الاهتمام في الفترات الأخيرة بالعمل الاجتماعي في المجتمع الحضري عنه في المجتمع الريفي والاهتمام بقضايا التحرش الجنسي وتقبلهم لمثل هذا النوع من المشاكل، وزيادة التوعية من خلال وسائل الإعلام، وحرص الوالدين على تلقي التوعية العامة عن طريق حضور المحاضرات والندوات والبرامج الموجهه التي تهدف لإكسابهم معلومات لحماية أطفالهم من التحرش وتوعيتهم، حيث أن المنظومة الثقافية في المجتمع الحضري تؤثر على سلوك الأفراد داخل المجتمع وأفعاله، فإذا نظرنا على المستوى الثقافي والقيمي حيث استبدلت قيم المرؤة والاحترام والتكافل الإجتماعي بثقافة شهوانية منفعية، حيث أكدت دراسة عبد الكريم ياسين(٢٠٠٩) أن من الأسباب الرئيسية لظهور التحرش الجنسي في المجتمع الحضري انتشار وسائل الإعلام المسموعة والأفلام الإباحية والدخول على المواقع الإباحية على شبكات الإنترنت ونشر العري وعوامل الإثارة **مما سبق يتضح ما يلى :**

- وجود فروق دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١ بين أبناء الريف وأبناء الحضر فى إدارة التحاور الأسرى لصالح أبناء الحضر .
- وجود فروق دالة إحصائياً عند ٠.٠١ بين أبناء الريف وأبناء الحضر فى الوعى بأساليب التحرش لصالح أبناء الحضر . **وبالتالى تتحقق صحة الفرض الخامس كليا.**

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبناء العاملات وغير العاملات فى كل من إدارة التحاور الأسرى بأبعاده والوعى بأساليب التحرش بأبعاده .

وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيا تم ايجاد قيمة (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من أبناء العاملات وغير العاملات في إدارة التحاور الأسرى بأبعاده والوعى بأساليب التحرش بأبعاده ويوضح ذلك جدولى (٢٠) ، (٢١):

أولا: الفروق بين الأبناء عينة البحث في إدارة التحاور الأسرى بأبعاده

جدول (٢٠) دلالة الفروق بين أبناء العاملات وغير العاملات في إدارة التحاور الأسرى بأبعاده

البيان / البعد	أبناء العاملات ن = ٥٨		أبناء غير العاملات ن = ١٩٢		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
التخطيط	٢٧.٠٦	١١.٢٤	٢٤.٦٩	٨.٤٦	٢.٣٧	١.٧٢٧	٠.٠٨٥ غير دالة
التنفيذ	٢٩.٨٩	١٣.٢٩	٢٦.٢٢	٩.٤١	٣.٦٧	٢.٣٤٩	٠.٠٢٠ دالة عند ٠.٠٥
التقييم	١٨.٩١	٩.١٧	١٥.٥١	٦.٤٧	٣.٤٠	٣.١٦٢	٠.٠٠٢ دالة عند ٠.٠١
إجمالى إدارة التحاور الأسرى	٧٥.٨٧	٣٣.٢١	٦٦.٤٢	٢٣.٤٢	٩.٤٥	٢.٤٢٦	٠.٠١٦ دالة عند ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين أبناء العاملات وغير العاملات فى كل من(التنفيذ ، التقييم ، إجمالى إدارة التحاور الأسرى)حيث بلغت قيمة (ت) على التوالى ٢.٣٤٩، ٣.١٦٢ ، ٢.٤٢٦ وهى قيم دالة احصائياً عند ٠.٠١ ، ٠.٠٥ لصالح أبناء العاملات ، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أبناء العاملات وغير العاملات فى التخطيط حيث بلغت قيمة (ت) ١.٧٢٧ وهى قيمة غير دالة احصائياً.

إن الأم العاملة تتسع دائرة علاقتها الإجتماعية مع الآخرين، وتواجدها في محيط العمل يزيد من تبادل الخبرات مع زملاء العمل، الأمر الذي يزيد من خبراتها ووعيها بمرحلة المراهقه وأهمية ممارسة التحاور مع الأبناء بشكل يومي.

ثانياً: الفروق بين الأبناء عينة البحث في الوعى بأساليب التحرش بأبعاده

جدول (٢١) دلالة الفروق بين أبناء العاملات وغير العاملات في الوعى بأساليب التحرش بأبعاده

البيان / البعد	أبناء العاملات ن = ٥٨		أبناء غير العاملات ن = ١٩٢		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
المعلومات	٢١.٨٦	٨.٧٦	١٩.٢٨	٦.٨١	٢.٥٧	٢.٣٥١	٠.٠١٩ دالة عند ٠.٠٥
الاتجاهات	٢١.٤٤	٩.١٩	١٨.٥٣	٦.٦٣	٢.٩١	٢.٦٦٥	٠.٠٠٨ دالة عند ٠.٠١
الممارسات	٢٥.٨٢	١٠.٤٣	٢١.٩١	٧.٧٧	٣.٩١	٣.٠٨٥	٠.٠٠٢ دالة عند ٠.٠١
إجمالى الوعى بأساليب التحرش	٦٩.١٣	٢٧.٦٤	٥٩.٧٣	١٩.٨٠	٩.٤٠	٢.٨٧٢	٠.٠٠٤ دالة عند ٠.٠١

يتضح من جدول (٢١) وجود فروق دالة إحصائياً بين أبناء العاملات وغير العاملات فى كل من (المعلومات ، الاتجاهات ، الممارسات ، إجمالى الوعى بأساليب التحرش) حيث بلغت قيمة (ت) على التوالى ٢.٣٥١ ، ٢.٦٦٥ ، ٣.٠٨٥ ، ٢.٨٧٢ وهى قيم دالة احصائياً عند ٠.٠١ ، ٠.٠٥ لصالح أبناء العاملات.

على الأم ألا تغفل عيونها عن تربية أبنائها، فهي عين الحارس والمتابع والملاحظ لكل مايحدث مع أبنائها وهذه المسئولية التي كلف الله تعالى كل مرب فعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله (ص) يقول"كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته، فالإمام مسئول عن رعيته، والرجل في أهله راع ومسئول عن رعيته، والمرأة في بيت زوجها راعية ومسئولة عن رعيتها، والخادم في مال سيد راع وهو مسئول عن رعيته"رواه البخاري ومسلم **مما سبق يتضح ما يلى :**

- وجود فروق دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ بين أبناء العاملات وغير العاملات فى إدارة التحاور الأسرى لصالح أبناء العاملات .
- وجود فروق دالة إحصائياً عند ٠.٠١ بين أبناء العاملات وغير العاملات فى الوعى بأساليب التحرش لصالح أبناء العاملات. **وبالتالى تتحقق صحة الفرض السادس جزئيا .**

الفرض السابع : يوجد تباين دال إحصائياً بين الأبناء عينة الدراسة في إدارة التحاور الأسرى بأبعاده والوعى بأساليب التحرش بأبعاده تبعاً لمستوى تعليم الأب:

وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيا تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لاستبيان إدارة التحاور الأسرى بأبعاده والوعى بأساليب التحرش بأبعاده تبعاً لمستوى تعليم الأب ، وتم تطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، والجدول من(٢٢)إلى (٢٥) يوضحا ذلك:

أولا: الفروق بين الأبناء عينة البحث في إدارة التحاور الأسرى بأبعاده

جدول (٢٢) تحليل التباين في اتجاه واحد للأبناء عينة البحث في إدارة التحاور الأسرى بأبعاده تبعاً لمستوى تعليم الأب

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التخطيط	بين المجموعات	١٤٩٩.٥٥٥	٣	٤٩٩.٨٥٢	٦.٢٥٦	٠.٠٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٩٦٥٤.٥٦١	٢٤٦	٧٩.٨٩٧		
	الكلى	٢١١٥٤.١١٦	٢٤٩			
التنفيذ	بين المجموعات	٢٠٩٦.٨٢٨	٣	٦٩٨.٩٤٣	٦.٧٤١	٠.٠٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٢٥٥٠٦.٧٢٨	٢٤٦	١٠٣.٦٨٦		
	الكلى	٢٧٦٠٣.٥٥٦	٢٤٩			
التقييم	بين المجموعات	٨٨٠.٢٠٢	٣	٢٩٣.٤٠١	٥.٨٠٦	٠.٠٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٢٤٣٢.٢٩٨	٢٤٦	٥٠.٥٣٨		
	الكلى	١٣٣١٢.٥٠٠	٢٤٩			
إجمالى إدارة التحاور الأسرى	بين المجموعات	١٢٨٨٢.٠٩٧	٣	٤٢٩٤.٠٣٢	٦.٦٥٤	٠.٠٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٥٨٧٤٤.٨٠٣	٢٤٦	٦٤٥.٣٠٤		
	الكلى	١٧١٦٢٦.٩٠٠	٢٤٩			

يتضح من جدول (٢٢) وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الأبناء عينة الدراسة في كل من التخطيط ، التنفيذ ، التقييم ، إجمالى إدارة التحاور الأسرى تبعاً لمستوى تعليم الأب حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي ٦.٢٥٦ ، ٦.٧٤١ ، ٥.٨٠٦ ، ٦.٦٥٤ وهي قيم دالة احصائياً عند ٠.٠٠١.

وبتطبيق اختبار (*L.S.D*) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء عينة البحث في إدارة التحاور الأسرى تبعاً لمستوى تعليم الأب تبين ما يوضحه جدول (٢٣) ذلك:

جدول(٢٣) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء عينة الدراسة في إدارة التحاور الأسرى بأبعاده تبعاً لمستوى تعليم الأب

الأبعاد	المستوى التعليمي للأب	منخفض م=٢٢.١٩	متوسط م=٢٢.٣٦	فوق المتوسط م=٢٥.٣٢	مرتفع م=٢٩.٢٦
التخطيط	منخفض				
	متوسط	٠.١٦			
	فوق المتوسط	-٢.٩٥	-٣.١٢*		
	مرتفع	-٦.٩٠**	-٧.٠٧***	-٣.٩٤**	
التنفيذ	المستوى التعليمي للأب	منخفض م=٢٣.٦٣	متوسط م=٢٣.٨٤	فوق المتوسط م=٢٦.٩٢	مرتفع م=٣٢.٠٧
	منخفض				
	متوسط	-٠.٢٠			
	فوق المتوسط	-٣.٢٨	-٣.٠٧		
	مرتفع	-٨.٤٤**	-٨.٢٣***	-٥.١٥**	
التقييم	المستوى التعليمي للأب	منخفض م=١٤.٥٠	متوسط م=١٤.٦٢	فوق المتوسط م=١٥.٨٤	مرتفع م=١٩.٨٠
	منخفض				
	متوسط	-٠.١٢			
	فوق المتوسط	-١.٣٤	-١.٢١		
	مرتفع	-٥.٣٠**	-٥.١٨***	-٣.٩٦***	
إجمالى إدارة التحاور الأسرى	المستوى التعليمي للأب	منخفض م=٦٠.٥٠	متوسط م=٦٠.٦٦	فوق المتوسط م=٦٨.٠٨	مرتفع م=٨١.١٥
	منخفض				
	متوسط	-٠.١٦			
	فوق المتوسط	-٧.٥٨	-٧.٤١		
	مرتفع	-٢٠.٦٥**	-٢٠.٤٨***	-١٣.٠٧**	

*دال عند مستوي دلالة (٠.٠٥) **دال عند مستوي دلالة (٠.٠١) *** دال عند مستوي دلالة (٠.٠٠١)

يتضح من جدول (٢٣) أنه بتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء عينة البحث في كل من التخطيط ، التنفيذ ، التقييم ، إجمالى إدارة التحاور الأسرى تبعاً لمستوى تعليم الأب وجد أنها لصالح المستوى التعليمى المرتفع.

ثانياً: الفروق بين الأبناء عينة البحث في الوعى بأساليب التحرش بأبعاده
جدول (٢٤) تحليل التباين في اتجاه واحد للأبناء عينة البحث في الوعى بأساليب التحرش بأبعاده تبعاً لمستوى تعليم الأب

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المعلومات	بين المجموعات	٩٧٣.٤١٩	٣	٣٢٤.٤٧٣	٦.٣٤٦	٠.٠٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٢٥٧٨.٢١٧	٢٤٦	٥١.١٣١		
	الكلى	١٣٥٥١.٦٣٦	٢٤٩			
الاتجاهات	بين المجموعات	٩٤٠.١٨٧	٣	٣١٣.٣٩٦	٦.٠٨٤	٠.٠٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٢٦٧٠.٩٩٧	٢٤٦	٥١.٥٠٨		
	الكلى	١٣٦١١.١٨٤	٢٤٩			
الممارسات	بين المجموعات	١٢٧٩.٧٩٨	٣	٤٢٦.٥٩٩	٦.١١٩	٠.٠٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٧١٥٠.٤٥٨	٢٤٦	٦٩.٧١٧		
	الكلى	١٨٤٣٠.٢٥٦	٢٤٩			
إجمالى الوعى بأساليب التحرش	بين المجموعات	٩٢٢٣.٩٨٥	٣	٣٠٧٤.٦٦٢	٦.٦٨٤	٠.٠٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١١٣١٦٥.٢٥١	٢٤٦	٤٦٠.٠٢١		
	الكلى	١٢٢٣٨٩.٢٣٦	٢٤٩			

يتضح من جدول (٢٤) وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الأبناء عينة الدراسة في كل من المعلومات ، الاتجاهات ، الممارسات ، إجمالى الوعى بأساليب التحرش تبعاً لمستوى تعليم الأب حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي ٦.٣٤٦ ، ٦.٠٨٤ ، ٦.١١٩ ، ٦.٦٨٤ وهي قيم دالة احصائياً عند ٠.٠٠١.

وبتطبيق اختبار (*L.S.D*) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء عينة البحث في الوعى بأساليب التحرش تبعاً لمستوى تعليم الأب تبين ما يوضحه جدول (٢٥) ذلك:

جدول (٢٥) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء عينة الدراسة في الوعي بأساليب التحرش بأبعاده تبعاً لمستوى تعليم الأب

الأبعاد	المستوى التعليمي للأب	منخفض م=١٧.٣٣	متوسط م=١٧.٧٧	فوق المتوسط م=١٩.٩٥	مرتفع م=٢٣.١١
المعلومات	منخفض				
	متوسط	٠.٤٣			
	فوق المتوسط	٢.١٧-	٢.٦١-*		
	مرتفع	٥.٣٤-**	٥.٧٨-***	٣.١٦-**	
الاتجاهات	المستوى التعليمي للأب	منخفض م=١٦.٧٢	متوسط م=١٧.٠٩	فوق المتوسط م=١٩.١٢	مرتفع م=٢٢.٥٣
	منخفض				
	متوسط	٠.٣٧-			
	فوق المتوسط	٢.٣٩-	٢.٠٢-		
	مرتفع	٥.٨١١-**	٥.٤٤-***	٣.٤١-**	
الممارسات	المستوى التعليمي للأب	منخفض م=٢٠.٦٨	متوسط م=٢١.٩٠	فوق المتوسط م=٢٢.٠٧	مرتفع م=٢٧.١١
	منخفض				
	متوسط	١.٢٢			
	فوق المتوسط	٠.١٦-	١.٣٨-		
	مرتفع	٥.٢٠-*	٦.٤٢-***	٥.٠٤-***	
إجمالى الوعي بأساليب التحرش	المستوى التعليمي للأب	منخفض م=٥٥.١١	متوسط م=٥٦.٤٠	فوق المتوسط م=٦١.١٤	مرتفع م=٧٢.٧٦
	منخفض				
	متوسط	١.٢٩			
	فوق المتوسط	٤.٧٣-	٦.٠٢-		
	مرتفع	١٦.٣٦-**	١٧.٦٥-***	١١.٦٢-***	

*دال عند مستوي دلالة (٠.٠٥) **دال عند مستوي دلالة (٠.٠١) *** دال عند مستوي دلالة (٠.٠٠١)

يتضح من جدول (٢٥) أنه بتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء عينة البحث في كل من المعلومات ، الاتجاهات ، الممارسات ، إجمالى الوعى بأساليب التحرش تبعاً لمستوى تعليم الأب وجد أنها لصالح المستوى التعليمى المرتفع.

إن الأب ذو المستوى التعليمي المرتفع يكون لديه من الثقافة والوعي الكافي يكيفية إدارة التحاور الأسري وتوعية الأبناء بمخاطر التحرش الجنسي وكيفية الوقاية منه، **مما سبق يتضح ما يلى :**

- وجود تباين دال إحصائياً عند ٠.٠٠١ بين الأبناء عينة البحث فى إدارة التحاور الأسرى تبعا لمستوى تعليم الأب لصالح المستوى التعليمى المرتفع.
- وجود تباين دال إحصائياً عند ٠.٠٠١ بين الأبناء عينة البحث فى الوعى بأساليب التحرش تبعا لمستوى تعليم الأب لصالح المستوى التعليمى المرتفع. **وبالتالى تتحقق صحة الفرض السابع كليا.**

الفرض الثامن: يوجد تباين دال إحصائياً بين الأبناء عينة الدراسة في إدارة التحاور الأسرى بأبعاده والوعى بأساليب التحرش بأبعاده تبعاً لمستوى تعليم الأم:

وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيا تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لاستبيان إدارة التحاور الأسرى بأبعاده والوعى بأساليب التحرش بأبعاده تبعاً لمستوى تعليم الأم ، وتم تطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، والجدول من (٢٦)إلى(٢٩) يوضحا ذلك:

أولا: الفروق بين الأبناء عينة البحث في إدارة التحاور الأسرى بأبعاده

جدول (٢٦) تحليل التباين في اتجاه واحد للأبناء عينة البحث في إدارة التحاور الأسرى بأبعاده تبعاً لمستوى تعليم الأم

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التخطيط	بين المجموعات	٢٠١٥.٣٨٣	٣	٦٧١.٧٩٤	٨.٦٣٥	٠.٠٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٩١٣٨.٧٣٣	٢٤٦	٧٧.٨٠٠		
	الكلى	٢١١٥٤.١١٦	٢٤٩			
التنفيذ	بين المجموعات	٢٨٩٤.٥٩٠	٣	٩٦٤.٨٦٣	٩.٦٠٦	٠.٠٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٢٤٧٠٨.٩٦٦	٢٤٦	١٠٠.٤٤٣		
	الكلى	٢٧٦٠٣.٥٥٦	٢٤٩			
التقييم	بين المجموعات	١٢٧٦.٤٠٦	٣	٤٢٥.٤٦٩	٨.٦٩٦	٠.٠٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٢٠٣٦.٠٩٤	٢٤٦	٤٨.٩٢٧		
	الكلى	١٣٣١٢.٥٠٠	٢٤٩			
إجمالى إدارة التحاور الأسرى	بين المجموعات	١٧٨٦٥.٥٩٠	٣	٥٩٥٥.١٩٧	٩.٥٢٨	٠.٠٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٥٣٧٦١.٣١٠	٢٤٦	٦٢٥.٠٤٦		
	الكلى	١٧١٦٢٦.٩٠٠	٢٤٩			

يتضح من جدول (٢٦) وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الأبناء عينة الدراسة في كل من التخطيط ، التنفيذ ، التقييم ، إجمالى إدارة التحاور الأسرى تبعاً لمستوى تعليم الأم حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي ٨.٦٣٥ ، ٩.٦٠٦ ، ٨.٦٩٦ ، ٩.٥٢٨ وهي قيم دالة احصائياً عند ٠.٠٠١.

وبتطبيق اختبار (*L.S.D*) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء عينة البحث في إدارة التحاور الأسرى تبعاً لمستوى تعليم الأم تبين ما يوضحه جدول (٢٧) ذلك:

جدول (٢٧) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء عينة الدراسة في إدارة التحاور الأسرى بأبعاده تبعاً لمستوى تعليم الأم

الأبعاد	المستوى التعليمي للأم	منخفض م=٢١.٢٦	متوسط م=٢٢.٤٣	فوق المتوسط م=٢٥.٥٣	مرتفع م=٣٠.٥٠
التخطيط	منخفض				
	متوسط	١.١٦			
	فوق المتوسط	-٣.٠٩*	-٤.٢٦*		
	مرتفع	-٨.٠٦***	-٩.٢٣***	-٤.٩٦**	
التنفيذ	المستوى التعليمي للأم	منخفض م=٢٣.٣٨	متوسط م=٢٣.٩٠	فوق المتوسط م=٢٦.٩٢	مرتفع م=٣٣.٩٥
	منخفض				
	متوسط	٠.٥٢			
	فوق المتوسط	-٣.٠٢	-٣.٥٤		
	مرتفع	-١٠.٠٤***	-١٠.٥٦***	-٧.٠٢***	
التقييم	المستوى التعليمي للأم	منخفض م=١٤.٠٧	متوسط م=١٤.٥٠	فوق المتوسط م=١٥.٩٥	مرتفع م=٢١.٠٧
	منخفض				
	متوسط	٠.٤٣			
	فوق المتوسط	-١.٤٤	-١.٨٧		
	مرتفع	-٦.٥٦***	-٦.٩٩***	-٥.١١***	
إجمالى إدارة التحاور الأسرى	المستوى التعليمي للأم	منخفض م=٥٨.٧٣	متوسط م=٦٠.٨٥	فوق المتوسط م=٦٨.٤١	مرتفع م=٨٥.٥٢
	منخفض				
	متوسط	٢.١٢			
	فوق المتوسط	-٧.٥٦	-٩.٦٨		
	مرتفع	-٢٤.٦٦***	-٢٦.٧٩***	-١٧.١٠***	

*دال عند مستوي دلالة (٠.٠٥) **دال عند مستوي دلالة (٠.٠١) *** دال عند مستوي دلالة (٠.٠٠١)

يتضح من جدول (٢٧) أنه بتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء عينة البحث في كل من التخطيط ، التنفيذ ، التقييم ، إجمالى إدارة التحاور الأسرى تبعاً لمستوى تعليم الأم وجد أنها لصالح المستوى التعليمى المرتفع.

ثانياً: الفروق بين الأبناء عينة البحث في الوعي بأساليب التحرش بأبعاده
جدول (٢٨) تحليل التباين في اتجاه واحد للأبناء عينة البحث في الوعى بأساليب التحرش بأبعاده تبعاً لمستوى تعليم الأم

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المعلومات	بين المجموعات	١٣٩٢.٤٦٠	٣	٤٦٤.١٥٣	٩.٣٩١	٠.٠٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٢١٥٩.١٧٦	٢٤٦	٤٩.٤٢٨		
	الكلى	١٣٥٥١.٦٣٦	٢٤٩			
الاتجاهات	بين المجموعات	١٤١٥.٥٢٨	٣	٤٧١.٨٤٣	٩.٥١٨	٠.٠٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٢١٩٥.٦٥٦	٢٤٦	٤٩.٥٧٦		
	الكلى	١٣٦١١.١٨٤	٢٤٩			
الممارسات	بين المجموعات	١٨١٣.٥٨٣	٣	٦٠٤.٥٢٨	٨.٩٥٠	٠.٠٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٦١٦.٦٧٣	٢٤٦	٦٧.٥٤٧		
	الكلى	١٨٤٣٠.٢٥٦	٢٤٩			
إجمالى الوعي بأساليب التحرش	بين المجموعات	١٣٤٧٨.٧٢٤	٣	٤٤٩٢.٩٠٨	١٠.١٤٨	٠.٠٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٠٨٩١٠.٥١٢	٢٤٦	٤٤٢.٧٢٦		
	الكلى	١٢٢٣٨٩.٢٣٦	٢٤٩			

يتضح من جدول (٢٨) وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الأبناء عينة الدراسة في كل من المعلومات ، الاتجاهات ، الممارسات ، إجمالى الوعى بأساليب التحرش تبعاً لمستوى تعليم الأم حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي ٩.٣٩١ ، ٩.٥١٨ ، ٨.٩٥٠ ، ١٠.١٤٨ وهي قيم دالة احصائياً عند ٠.٠٠١.

وبتطبيق اختبار (*L.S.D*) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء عينة البحث في الوعى بأساليب التحرش تبعاً لمستوى تعليم الأم تبين ما يوضحه جدول (٢٩) ذلك:

جدول (٢٩) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء عينة الدراسة في الوعى بأساليب التحرش بأبعاده تبعاً لمستوى تعليم الأم

الأبعاد	المستوى التعليمي للأم	منخفض م=١٦.٩٦	متوسط م=١٧.٣٠	فوق المتوسط م=٢٠.١٥	مرتفع م=٢٤.٢٣
المعلومات	منخفض				
	متوسط	٠.٣٤			
	فوق المتوسط	-٢.٨٤*	-٣.١٩*		
	مرتفع	-٦.٩٢***	-٧.٢٧***	-٤.٠٨***	
الاتجاهات	المستوى التعليمي للأم	منخفض م=١٦.٥٠	متوسط م=١٧.٠٣	فوق المتوسط م=١٩.١١	مرتفع م=٢٤.٠٠
	منخفض				
	متوسط	٠.٥٣			
	فوق المتوسط	-٢.٠٨	-٢.٦١		
	مرتفع	-٦.٩٦***	-٧.٥٠***	-٤.٨٨***	
الممارسات	المستوى التعليمي للأم	منخفض م=٢٠.٤٢	متوسط م=٢١.٠٥	فوق المتوسط م=٢٢.١٤	مرتفع م=٢٨.٦٦
	منخفض				
	متوسط	٠.٦٣			
	فوق المتوسط	-١.٠٩	-١.٧٢		
	مرتفع	-٧.٦١***	-٨.٢٤***	-٦.٥١***	
إجمالى الوعى بأساليب التحرش	المستوى التعليمي للأم	منخفض م=٥٣.٨٨	متوسط م=٥٥.٤٠	فوق المتوسط م=٦١.٤٢	مرتفع م=٧٦.٩٠
	منخفض				
	متوسط	١.٥١			
	فوق المتوسط	-٦.٠٢	-٧.٥٤٠		
	مرتفع	-٢١.٥٠***	-٢٣.٠٢***	-١٥.٤٧***	

*دال عند مستوي دلالة (٠.٠٥) **دال عند مستوي دلالة (٠.٠١) *** دال عند مستوي دلالة (٠.٠٠١)

يتضح من جدول (٢٩) أنه بتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء عينة البحث في كل من المعلومات ، الاتجاهات ، الممارسات ، إجمالى الوعى بأساليب التحرش تبعاً لمستوى تعليم الأم وجد أنها لصالح المستوى التعليمى المرتفع.

إن الأم هي الداعم الأساسي للأسرة ، وهي بطبيعتها تتميز بالحنان والقرب من أبنائها، فإذا كانت على مستوي عالي من التعليم، والذي يعد زيادة في مستوى وعيها، تكون قادرة على توعية ابنائها والتحاور معهم في كل ما يخصهم والألمام بالأسايب الفعالة والناجحة لهذا التحاور، مما يزيد من وعي أبنائها بأساليب التحرش وكيفية الوقاية منه والتصدي له.

مما سبق يتضح ما يلى :وجود تباين دال إحصائياً عند ٠.٠٠١ بين الأبناء عينة البحث فى إدارة التحاور الأسرى تبعا لمستوى تعليم الأم لصالح المستوى التعليمى المرتفع، وتبين وجود تباين دال إحصائياً عند ٠.٠٠١ بين الأبناء عينة البحث فى الوعى بأساليب التحرش تبعا لمستوى تعليم الأم لصالح المستوى التعليمى المرتفع. **وبالتالى تتحقق صحة الفرض الثامن كليا**

الفرض التاسع: يوجد تباين دال إحصائياً بين الأبناء عينة الدراسة في إدارة التحاور الأسرى بأبعاده والوعى بأساليب التحرش بأبعاده تبعاً لفئات الدخل المالي للأسرة:

وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيا تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لاستبيان إدارة التحاور الأسرى بأبعاده والوعى بأساليب التحرش بأبعاده تبعاً لفئات الدخل المالى للأسرة ، وتم تطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، والجدول من (٣٠)إلى ٣٣) يوضحا ذلك:

أولا: الفروق بين الأبناء عينة البحث في إدارة التحاور الأسرى بأبعاده

جدول (٣٠) تحليل التباين في اتجاه واحد للأبناء عينة البحث في إدارة التحاور الأسرى بأبعاده تبعاً لفئات الدخل المالى للأسرة

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التخطيط	بين المجموعات	٢٩٩٢.٥٦٧	٢	١٤٩٦.٢٨٤	٢٠.٣٥٠	٠.٠٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٨١٦١.٥٤٩	٢٤٧	٧٣.٥٢٩		
	الكلى	٢١١٥٤.١١٦	٢٤٩			
التنفيذ	بين المجموعات	٣٩٠٧.٤٥٠	٢	١٩٥٣.٧٢٥	٢٠.٣٦٥	٠.٠٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٢٣٦٩٦.١٠٦	٢٤٧	٩٥.٩٣٦		
	الكلى	٢٧٦٠٣.٥٥٦	٢٤٩			
التقييم	بين المجموعات	١٣٣٥.٥٣٧	٢	٦٦٧.٧٦٩	١٣.٧٧١	٠.٠٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١١٩٧٦.٩٦٣	٢٤٧	٤٨.٤٩٠		
	الكلى	١٣٣١٢.٥٠٠	٢٤٩			
إجمالى إدارة التحاور الأسرى	بين المجموعات	٢٣٥٤٦.٨٠٦	٢	١١٧٧٣.٤٠٣	١٩.٦٣٨	٠.٠٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٤٨٠٨٠.٠٩٤	٢٤٧	٥٩٩.٥١٥		
	الكلى	١٧١٦٢٦.٩٠٠	٢٤٩			

يتضح من جدول (٣٠) وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الأبناء عينة الدراسة في كل من التخطيط ، التنفيذ ، التقييم ، إجمالى إدارة التحاور الأسرى تبعاً لفئات الدخل المالى للأسرة حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي ٢٠.٣٥٠ ، ٢٠.٣٦٥ ، ١٣.٧٧١ ، ١٩.٦٣٨ وهي قيم دالة احصائياً عند ٠.٠٠١.

وبتطبيق اختبار (*L.S.D*) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء عينة البحث في إدارة التحاور الأسرى تبعاً لفئات الدخل المالى للأسرة تبين ما يوضحه جدول (٣١) ذلك:

جدول (٣١) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء عينة الدراسة في إدارة التحاور الأسرى بأبعاده تبعا لفئات الدخل المالى للأسرة

الأبعاد	مستوى الدخل	منخفض م=٢٠.٩٥	متوسط م=٢٦.٨٦	مرتفع م=٣٦.٧٥
التخطيط	منخفض			
	متوسط	-٥.٩١***		
	مرتفع	-١٥.٧٩***	-٩.٨٨**	
التنفيذ	مستوى الدخل	منخفض م=٢٢.٦٠	متوسط م=٢٨.٥٩	مرتفع م=٤٢.٥٠
	منخفض			
	متوسط	-٥.٩٨***		
	مرتفع	-١٩.٨٩***	-١٣.٩٠***	
التقييم	مستوى الدخل	منخفض م=١٣.٦٤	متوسط م=١٧.٢١	مرتفع م=٢٥.١٢
	منخفض			
	متوسط	-٣.٥٧***		
	مرتفع	-١١.٤٧***	-٧.٩٠**	
إجمالى إدارة التحاور الأسرى	مستوى الدخل	منخفض م=٥٧.٢٠	متوسط م=٧٢.٦٨	مرتفع م=١٠٤.٣٧
	منخفض			
	متوسط	-١٥.٤٧***		
	مرتفع	-٤٧.١٦***	-٣١.٦٩***	

****دال عند مستوي دلالة (٠.٠١) *** دال عند مستوي دلالة (٠.٠٠١)**

يتضح من جدول (٣١) أنه بتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء عينة البحث في كل من التخطيط ، التنفيذ ، التقييم ، إجمالى إدارة التحاور الأسرى تبعاً لفئات الدخل المالى للأسرة وجد أنها لصالح أصحاب الدخول المرتفعة،، واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة نعمة رقبان وآخرون (٢٠١٧) التي أكدت وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في إدارة الحوار وفقاً لمستوي الدخل، وقد وجد أن الاختلاف فى صالح الأسر التي لديها مستوي دخل مرتفع، واتفقت معها أيضا نتائج دراسة إيريني عبد المسيح (٢٠٠٥) أنه كلما زاد الدخل كانت المناقشة مع الأبناء هو الأسلوب السائد عند اتخاذ القرارات.

ثانياً: الفروق بين الأبناء عينة البحث في الوعي بأساليب التحرش بأبعاده
جدول (٣٢) تحليل التباين في اتجاه واحد للأبناء عينة البحث في الوعى بأساليب التحرش بأبعاده تبعاً لفئات الدخل المالى للأسرة

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المعلومات	بين المجموعات	٢٠٧٩.٨١٤	٢	١٠٣٩.٩٠٧	٢٢.٣٩٠	٠.٠٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١١٤٧١.٨٢٢	٢٤٧	٤٦.٤٤٥		
	الكلى	١٣٥٥١.٦٣٦	٢٤٩			
الاتجاهات	بين المجموعات	١٩٦٧.٤٧٩	٢	٩٨٣.٧٤٠	٢٠.٨٦٨	٠.٠٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١١٦٤٣.٧٠٥	٢٤٧	٤٧.١٤١		
	الكلى	١٣٦١١.١٨٤	٢٤٩			
الممارسات	بين المجموعات	١٨٢١.٨٩٦	٢	٩١٠.٩٤٨	١٣.٥٤٨	٠.٠٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٦٠٨.٣٦٠	٢٤٧	٦٧.٢٤٠		
	الكلى	١٨٤٣٠.٢٥٦	٢٤٩			
إجمالى الوعى بأساليب التحرش	بين المجموعات	١٧٤٩٩.٣٦١	٢	٨٧٤٩.٦٨١	٢٠.٦٠٤	٠.٠٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٠٤٨٨٩.٨٧٥	٢٤٧	٤٢٤.٦٥٥		
	الكلى	١٢٢٣٨٩.٢٣٦	٢٤٩			

يتضح من جدول (٣٢) وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الأبناء عينة الدراسة في كل من المعلومات ، الاتجاهات ، الممارسات ، إجمالى الوعى بأساليب التحرش تبعاً لفئات الدخل المالى للأسرة حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي ٢٢.٣٩٠ ، ٢٠.٨٦٨ ، ١٣.٥٤٨ ، ٢٠.٦٠٤ وهي قيم دالة احصائياً عند ٠.٠٠١.

وبتطبيق اختبار (*L.S.D*) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء عينة البحث في الوعى بأساليب التحرش تبعاً لفئات الدخل المالى للأسرة تبين ما يوضحه جدول (٣٣) ذلك:

جدول (٣٣) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء عينة الدراسة في الوعى بأساليب التحرش بأبعاده تبعاً لفئات الدخل المالى للأسرة

الأبعاد	مستوى الدخل	منخفض م=١٦.١٩	متوسط م=٢١.٣٣	مرتفع م=٢٨.٧٥
المعلومات	منخفض			
	متوسط	-٥.١٣***		
	مرتفع	-١٢.٥٥***	-٧.٤١**	
الاتجاهات	مستوى الدخل	منخفض م=١٥.٩٥	متوسط م=٢٠.٣٥	مرتفع م=٢٩.٧٥
	منخفض			
	متوسط	-٤.٣٩***		
	مرتفع	-١٣.٧٩***	-٩.٤٠***	
الممارسات	مستوى الدخل	منخفض م=١٩.٦٧	متوسط م=٢٣.٩٣	مرتفع م=٣٢.٨٧
	منخفض			
	متوسط	-٤.٢٦***		
	مرتفع	-١٣.٢٠***	-٨.٩٣**	
إجمالى الوعى بأساليب التحرش	مستوى الدخل	منخفض م=٥١.٨١	متوسط م=٦٥.٦١	مرتفع م=٩١.٣٧
	منخفض			
	متوسط	-١٣.٨٠***		
	مرتفع	-٣٩.٥٥***	-٢٥.٧٥***	

دال عند مستوي دلالة (٠.٠١) * دال عند مستوي دلالة (٠.٠٠١)**

يتضح من جدول (٣٣) أنه بتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء عينة البحث في كل من المعلومات ، الاتجاهات ، الممارسات ، إجمالى الوعى بأساليب التحرش تبعاً لفئات الدخل المالى للأسرة وجد أنها لصالح أصحاب الدخول المرتفعة، بينما أشارت دراسة علاء المجالي(٢٠٠٩) أنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية لمتغير لدخل الأسرة في التحرش الجنسي والوعي به.**مما سبق يتضح ما يلى :**

- وجود تباين دال إحصائياً عند ٠.٠٠١ بين الأبناء عينة البحث فى إدارة التحاور الأسرى تبعا لفئات الدخل المالى للأسرة لصالح أصحاب الدخول المرتفعة.
- وجود تباين دال إحصائياً عند ٠.٠٠١ بين الأبناء عينة البحث فى الوعى بأساليب التحرش تبعا لفئات الدخل المالى للأسرة لصالح أصحاب الدخول المرتفعة. **وبالتالى تتحقق صحة الفرض الثالث عشر كليا.**

التوصيات:

١) عقد دورات تدريبية للوالدين لتوعيتهم بأهمية استخدام أسلوب الحوار فى الأسرة وإكسابهم المهارات اللازمة لتطبيقه والعمل به للتقليل من النواحي السلبية وزيادة الجوانب الإيجابية مما يساهم في زيادة الخبرات تجاه كيفية إدارة التحاورالأسري.

٢) تصميم برامج توعية وإرشاد للأبناء المراهقين في المجتمع في كيفية الوقاية والتصدي لمشكلة التحرش الجنسي .

٣) تنشئة الأبناء علي المبادئ التربوية فى الإسلام فالدين المعاملة وكذلك الدين النصيحة، من أجل تكوين وبناء جيل صالح ومتوازن.

٤) حرص الوالدين علي بناء أسس الحوار السليمة فى نفوس الأبناء، والتي تعتمد أساساً علي احترام الرأي الأخر وتقبله، وأن يمنحوا أبناءهم الوقت الكافى للحوار معهم.

٥) تنظيم حملات توعية وبرامج إعلامية تستهدف مناقشة قضايا الأسرة بصفة عامة والأبناء فى مرحلة المراهقة بصفة خاصة بأهمية الحوار بين أفراد الأسرة وخطورة ظاهرة التحرش الجنسي.

٦) استثمار البرامج الناجحة فى بث المفاهيم الإيجابية لتوعية الوالدين بمرحلة المراهقة ومعرفة خصائصها وكيفية تجنب المشاكل التي تحدث خلالها.

٧) وضع وسن القوانين والأنظمة والجزاءات الرادعة للحد من التحرش الجنسي بالأطفال.

٨) وضع البرامج الوقائية للحد من مشكلة التحرش الجنسي كالنشرات والمحاضرات والندوات.

٩) التوسع في إنشاء مراكز متخصصة في تقديم الدعم النفسي والمساندة الإجتماعية للحد ومعالجة آثار التحرش الجنسي على الأطفال.

١٠) توفير برامج إرشادية تعتمد على نتائج مثل هذه الدراسة فتراعي في تصميمها احتياجات الأبناء المراهقين داخل الأسرة والمجتمع وتكون ذات فاعلية للوقاية والتصدي للكثير من المشكلات المجتمعية مثل ظاهرة التحرش الجنسي.

من خلال ماتم الوصول إليه من نتائج هذه الدراسة فقد حرصت الباحثتان على تقديم تصور مقترح للاحتياجات اللازمة للآباء وللأبناءالمراهقين وذلك إسهاما التخفيف من حدة الضغوط والعمل على مواجهة المشكلات.

- **الاحتياجات المعرفية والتدريبية**

- توفير برامج تقدم من خلال التليفزيون أو الراديوتكون خاصة بالأسرة وتستهدف الآباء والأمهات وتوعيتهم بكيفية إدارة التحاور بينهم وبين أبنائهم وإدارك أي خطر قبل وقوعه.
- توفير برامج إرشادية خاصة بتوعية الأبناء المراهقين بأساليب التحرش الجنسي والوقاية منه وكيفية إبلاغ الوالدين إذا تعرض المراهق لمثل هذه الأساليب.
- توفير برامج تدريبية للمراهقين في كيفية الدفاع عن النفس والتصدي لأي أسلوب من أساليب التحرش الجنسي.

- **الاحتياجات المجتمعية**
  - توفير مؤسسات أو جهات متخصصة للإستشارات والتوعية الأسرية .
  - توفير مؤسسات أو مراكز أو جمعيات متخصصة تقوم على الدعم المعرفي والتدريبي لأسر الأطفال الذين تعرضوا للتحرش الجنسي .
  - توفير برامج توعوية لكافة فئات المجتمع عن أهمية التحاور بين الآباء والأبناء وأيضا خطورة ظاهرة التحرش الجنسي على الأطفال وكيفية التصدي لها.
  - تفعيل قوانين التحرش الجنسي والعمل بها ضد المتحرش حتى يكون عبرة لغيره.
  - توفير مراكز متخصصة في تقديم خدمات نفسية وإرشادية للأطفال الذين تعرضوا للتحرش.
- **الاحتياجات الاجتماعية**
  - دعم الآباء والأمهات بصفة مستمرة لأبنائهم.
  - دعم وسائل التواصل الاجتماعي عن طريق الفيس بوك أو الواتس أب هدفها تبادل الخبرات والدعم الأسري لكيفية التحاور داخل الأسرة والتصدي لظاهرة التحرش الجنسي.
  - دعم الأقارب من خلال الاجتماعات العائلية كل أسبوع وطرح المشكلات لتبادل الخبرات وحل هذه المشكلات.
  - قيام الأسرة بمراقبة الأبناء وعدم إعطاء الفرصة لهم من معرفة أصحاب السوء.
  - خلق حالة من حالات الثقة بين الآباء والأبناء الأمر الذي يجعلهم يصارحون أهلهم بما يحدث لهم من حالات تحرش.

المراجع

١) إستقلال أحمد الباكر (٢٠٠٤): ثقافة الحوار الأسري، مجلة كلية التربية، الناشر،مركز الدراسات التربوية، العدد٢١،القاهرة.

٢) أشرف محمد الشربيني (٢٠٠٣): برنامج مقترح باستخدام الأنشطة التربوية لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدي أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، دراسات عربية في علم النفس.

٣) إيريني سمير عبد المسيح (٢٠٠٥): "المستوي الإجتماعي الإقتصادي وانعكاساته علي أسلوب اتخاذ القرارات الأسرية، دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية، رسالة ماجستير منشورة، قسم اقتصاد منزلي, كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

٤) بن حليمة حسنية(٢٠١٤):جريمة التحرش الجنسي في التشريع الجزائري، رسالة ماجستير،كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة بوضياف،المسيلة.

٥) توما جورج الخوري(٢٠٠٠):سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق، الطبعة الأولى، المؤسسات الجامعية للنشر والتوزيع.

٦) جبارة عطية جبارة، والسيد عوض علي (٢٠٠٣): المشكلات الاجتماعية، ط ١، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط ١ ، العدد١٩،الإسكندرية.

٧) جمال مصطفى على العيسوي (٢٠٠٠): بناء برنامج لتنمية مها رات التحدث وأثره على الاستماع الهادف لدى تلاميذ الصفين الرابع والخامس من التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه ، كلية التربية، جامعة طنطا.
٨) الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (٢٠١٦): تعداد السكان "الكتاب الإحصائي السنوي, جمهورية مصر العربية.
٩) حابس العواملة ،أيمن مزاهرة (٢٠٠٣) : سيكولوجية الطفل – علم نفس النمو ،الطبعة الأولي ، الأهلية للنشر والتوزيع ، عمان ، الملكة الأردنية الهاشمية.
١٠) حفصة عبد الرحمن الوايلي (٢٠١١): الحوار الأسري التحديات والمعوقات، ط١، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، الرياض.
١١) راندا مصطفى الديب(٢٠٠٧): التحرش الجنسي بالأطفال وطرق الوقاية منه (دراسة استطلاعية)،مجلة رعاية وتنمية الطفوله، جامعة المنصورة، العدد٥، المجلد ٢.
١٢) راندا مصطفى الديب(٢٠١٤): التحرش الجنسي بالأطفال-دار النابغة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة.
١٣) ربيع محمود نوفل (٢٠٠٦): الإدارة المنزلية الحديثة، الطبعة الأولي، دار النشر الدولي, الرياض والسعودية.
١٤) رحمة على الغامدي(٢٠١٥):كيف نحمي أبناؤنا من التحرش الجنسي،الطبعة الأولى، وزارة الشئون الاجتماعية،مركز التدريب والتطوير،الرياض.
١٥) رشاد علي موسي (٢٠٠٩): تساؤلات حول التحرش والاغتصاب الجنسي والجاذبية الجنسية، الطبعة الأولي، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
١٦) سحر بنت عبد الرحمن مفتي الصديقي (٢٠٠٩): "مكانة الحوار ومعوقاته في تنشئة الأبناء في الأسرة المسلمة" دراسة مسحية علي طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة, رسالة دكتوراه, جامعة طيبة, المدينة المنورة، السعودية.
١٧) سمية بن عمارة ونورة بوعيشة (٢٠١٣): الحوار الأسري وعلاقته بالإتزان الإنفعالي لدي المراهقين، دراسة ميدانية لعينة من المراهقين بولاية ورقة " كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قاصدي مرباح.
١٨) صلاح الدين محمد، تحية عبد العال (٢٠٠٥): "الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك القيادي للمعلم "بحث مقدم للمؤتمر الثاني عشر للإرشاد النفسي بجامعة عين شمس بعنوان " الإرشاد النفسي من أجل التنمية في عصر المعلومات " المنعقد خلال الفترة ٢٥-٢٧ ديسمبر.
١٩) عبد الرحمن النحلاوي (٢٠٠٤): التربية بالحوار، ط١, دار الفكر، دمشق.
٢٠) عبد الكريم ياسين(٢٠٠٠): "التحرش الجنسي" ،مجلة المغربية، العدد ٧٤١٥، مراكش.
٢١) علاء عبدالحفيظ المجالي(٢٠٠٩):أشكال التحرش الواقع على الطالبات في الجامعات الخاصة والحكومية، رسالة ماجستير،جامعة مؤته.
٢٢) عمر عبد الرحمن المفدي (٢٠٠٠): علم نفس المراحل العمرية – النمو من الحمل الي الشيخوخة والهرم, مطبعة دار طيبة، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٢٣) فاتن عبد الرحمن الطنباري(٢٠٠٣): التحرش الجنسي وتأثيره على الأطفال ،معهد الدراسات العليا للطفولة،جامعة عين شمس.
٢٤) فضيلة محروس(٢٠٠٤): حماية الأطفال في البحرين من سوء المعاملة، مركز البحرين للدراسات والبحوث، مملكة البحرين.
٢٥) لارا محمد شويش،فخر عدنان عبد الحي(٢٠٠٦):الاستغلال الجنسي للأطفال، مشروع نيل الإجازة في الإرشاد النفسي،كلية التربية،جامعة دمشق.
٢٦) مارى فرانس(٢٠٠١):تنكيد المعنويات، ترجمة:فاديالا ذقاني، دار العالم الثالث،القاهرة.
٢٧) محمد جبر السيد عبد الله(٢٠١٣): جريمة التحرش الجنسي وعقوبتها في التشريع الإسلامي والقانون (دراسة مقارنة)، رسالةالماجستير في القضاء والسياسة الشرعية، كلية العلوم الإسلامية، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا.
٢٨) محمد شمس الدين خوجة (٢٠٠٩): الحوار آدابه ومنطلقاته وتربية الأبناء عليه، ط١، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، الرياض.
٢٩) محمد ضو(٢٠٠٢):" الاعتداءات الجنسية على الأطفال" دراسة في مركز الطبابة بحلب.
٣٠) محمد عبد الغني حسن هلال (٢٠٠٠): مهارات إدارة الحوار والمناقشات ،مركز تطوير الأداء والتنمية ، القاهرة.
٣١) محمد فهد الثويني (٢٠٠٣): كيف أقنع أبنائي... ؟ بالحوار الناجح، ط١، دار اقرأ، القاهرة، مصر.
٣٢) محمد فهد الثويني(٢٠٠٠): سألوني عن التحرش، دار الشروق، الأردن.
٣٣) محمود محمد صالح الشالي (٢٠١٤): مستوي ثقافة الحوار لدي الأسرة الفلسطينية في محافظة رفح، دراسة ميدانية علي عينة من الأباء والأبناء، مجلة العلوم الإجتماعية, العدد ١٨١.
٣٤) مدحت محمد أبو النصر(٢٠٠٨): الإدارة بالمعرفة ومنظمات التعلم، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.
٣٥) مديحة حسين(٢٠١٠):كيف نقي أبناؤنا من التحرش الجنسي ط٣ القاهرة، دار النهضة،مصر.
٣٦) مساعد ابراهيم أحمد(٢٠١١):عوامل التحرش الجنسي بين الطلابفي المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر المرشد لطلابه، رسالة ماجستير، قسم الاجتماع، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة الإمام محمد بن مسعود،المملكة العربية السعودية.
٣٧) نعمة مصطفي رقبان (٢٠١٢): دليلك إلي الإدارة العلمية للشئون المنزلية، ط٢, دار السماحة, الإسكندرية.
٣٨) نعمة مصطفى رقبان، هبة الله علي شعيب، أميرة حسان دوام، سارة عبد الكريم القليني (٢٠١٧) إدارة الحوار والإنصات وعلاقته باتخاذ القرار لدي المراهق، مجلة كلية الاقتصاد المنزلي، المؤتمر الدولي الخامس – العربي التاسع عشر، أكتوبر، جامعة المنوفية.

٣٩) وزارة التربية والتعليم(٢٠٠٠):المعجم الوجيز، مصر.
40) **Sparrow ،J. ،& Heel ،D.(2006):** Fostering team learning development. Reflective Practice, 7(2)..p151-162 .
41) Mercer, N. (2008): Talk and the Development of Resoning and Understanding, Human Development,Vol.51,(1),pp.90-100
42) **Patrick J. Divietri, Ph.D. (2014):** Family Life Institute،7502 Diplomент Drive Ste،B, Manassas, VA 20109703-365-7281.
43) **Hershkowtiz,lrit ;Omer ;Lamb,Michael E.(2007)**: Exploring the Disclosure of Child Sexual Abuse with Alleged Victims and Their parents ,Child Abuse & Neglect : The International Journal,v.31,n.2.
44) **Malloy,Lindsay c.;Lyon,Thomas D.;Quas , Jodi A.(2007**): Filial Dependency and Recantation of Child Sexual Abuse Allegation ,Journal of the American Academy of Child and Adolescent Psychiatry V.46,n.2.
45) **United Nations(2001):** Report to the Secretary General , we the children ,End- decate Review,New York.
46) **Rogers, Paul; Davies, Michelle(2007):** Perception of Victims &Perpetrators in a Depicted Child Sexual Abuse Case: Gender and Age Factor s,Jounral of Interpersonal Vionlence,v.22,n.5.

The 6th international- 20th Arabic conference for Home Economics
Home Economics and Educational quality assurance December 23rd -24th, 2018

http://homeEcon.menofia.edu.eg

Journal of Home Economics

ISSN 1110-2578

FAMILY DIALOGUE MANAGEMENT AND ITS RELATION TO AWARENESS AND PREVENTION OF THE SEXUAL HARASSMENT METHODS AS UNDERSTOOD BY SONS.

Assist. Prof. Dr. Amira Hassan Dawaam Dr. Fatma Hassan Dawaam
amiradawwam@yahoo.com - tota_94@hotmail.com
Home and Institution Management Department - Faculty of Home Economics - Menoufia University

Summary:

The aim of the research was to evaluate the management of family dialogue and its relationship to awareness of and prevention of sexual harassment methods for children in early adolescence (middle school). This was done through a set of sub-objectives including:

- Determining the levels of family communication management among the research sample in its dimensions (planning, implementation, evaluation).
- Awareness of methods of sexual harassment and prevention of adolescent children "research sample" dimensions (information - directions - practices).
- Evaluation of the study of the correlation between some socio-economic variables of adolescents "research sample" and the management of family dialogue and awareness of methods of sexual harassment and prevention.
- Explain the impact of family dialogue management in the research sample on the awareness of the methods of sexual harassment and prevention.
- Explain the differences between the adolescent children "research sample" in the management of family dialogue and awareness of methods of sexual harassment and prevention depending on the type (male - female), the work of mothers (workers - non-workers).

The research tools included: (public data form - family interview management questionnaire - the questionnaire on awareness and prevention of sexual harassment methods as perceived by adolescents). The study was conducted on a sample of 250 students enrolled in "Al-Hessa" preparatory school, and "Tukh" preparatory school in Tukh town (Qalubia governorate), and the different social and economic levels. The data were categorized,

tabulated and analyzed statistically using The SPSS program has been followed by a descriptive and analytical approach.

The research found the following results:

- The existence of a positive correlation relationship of statistical significance at 0.001, 0.01 among some variables of socioeconomic level of the families of the sample of the research and management of the prisoner dialogue in its dimensions and awareness of methods of sexual harassment and prevention of dimensions.
- There is a significant positive correlation between 0.001 between the Family Dialogue and its awareness of the methods of harassment in its dimensions.
- There are statistically significant differences between 0.05 and 0.001 among the children of working mothers and mothers who are not working in the family dialogue department. Awareness of the methods of sexual harassment and prevention for the children of working mothers.
- There is a statistically significant difference between 0.001 among the children of the research sample in the management of the family dialogue and awareness of the methods of harassment according to the level of education of the father and mother in favor of the higher educational level.
- There is a statistically significant difference in 0.001 among the children of the research sample in the management of family dialogue and awareness of methods of sexual harassment according to the categories of financial income of the family in favor of high-income earners.

The research recommendations:

- Provide courses on the family and educate and guide them on how to deal with children and create an environment conducive to dialogue.
- Raising awareness of the danger of sexual harassment against children and how to address it.

Keywords: Family dialogue management, awareness of sexual harassment methods, adolescents.